الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

عوائق تعلم الكتابة وصلتها بالتحصيل الدراسي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص : علم النفس المدرسي

إعداد الطالبين :

- **معلم محمد**
- **لوصيف أسامة**

إشراف الدكتور:

حسين لامية

السنة الجامعية :2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وحبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة ووفقنا على إتمام هذا العمل المبارك

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد على انجاز هذا العمل

كما أتوجه بالشكر الحار إلى الأستاذة المشرفة علينا ح .ل وهي التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها وإرشاداتها البناءة من أجل تذليل الصعوبات التي واجهتنا بحيث كانت عونا لنا في إتمام هذا العمل .

الإهداء

***إلى أوليائنا الأعزاء.. برّاً بهم و ولاءهم، فلهم منّا محبّةً،ودعاءً أن**

ربّ ا رحمهما كما ربّياني صغيرًا

*** إلى أساتذتنا ومعلميّنا في جميع مراحل التعليم..إقرارًا بفضلهم،وعرفانًا لجميلهم.**

إلى أساتذتنا ومعلميّنا في جميع مراحل التعليم..إقرارًا بفضلهم،وعرفانًا لجميلهم.

*** إلى إخوتنا وأخواتنا،وجميع أفراد أسرنا.. إذ كفونا من هموم الحياة،ويسّروا لنا فرص العلم والتحصيل لتحقيق حُلم ظلّ دومًا في الخيال.**

***إلى جميع أصدقائنا الذين كانوا عونًا لنا،تشجيعًا،وترقّبًا إتمام أعمالنا.**

*** إلى كلّ مسلم غيور على دينه،راضيًا بالله ربًا،وبالإسلام دينًا ومنهاجًا،وبمحمّد نبيّاً ورسولاً وقدوة،وبالقرآن نبراساً ودليلاً.**

معلم محمد ، لوصيف أسامة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الصلة الموجودة بين عوائق تعلم الكتابة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ولقد تمحورت الدراسة حول عدة تساؤلات كالتالي :

ـ هل توجد صلة ارتباطيه بين عوائق تعلم الكتابة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائية ؟

ـ هل هناك صلة بين عائق الخط أو عسر الخط والتحصيل الدراسي ؟

ـ هل توجد صلة بين عائق الإملاء والتحصيل الدراسي ؟

ـ هل توجد علاقة بين عائق التعبير والتحصيل الدراسي ؟

وللإجابة على هذه التساؤلات تمت صياغة الفرضيات التالية :

ـ توجد صلة بين عوائق الكتابة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائية .

ـ توجد صلة بين عائق أو عسر الخط والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائية .

ـ توجد علاقة بين عائق الإملاء والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائية .

ـ توجد صلة بين عائق التعبير والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائية .

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والذي يبحث على إيجاد الصلة بين عوائق تعلم الكتابة والتحصيل الدراسي .

أما الجانب الميداني فقد تعرضنا إلى فصل الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث منهج الدراسة ، ومجتمع الدراسة، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة لجمع البيانات إلا أنه تعذر علينا من إجراء الدراسة الميدانية وتطبيق أداة الدراسة المتمثلة في الاختبارات التي من خلالها للوصول إلى نتائج الفرضيات سواء كانت سلبية أو إيجابية ومناقشتها ، وكل هذا كان بسبب جائحة كورونا التي يعاني منها العالم كافة والجزائر خاصة مما لم يساعفنا الحظ في إجراء هذه الدراسة الميدانية والتي كانت مبرمجة في إحدى ابتدائيات بلدية بئرغبالو

مقدمة

مقدمة :

التعلم من أهم ما حققه الإنسان للتواصل والتفاهم ، وهو وسيلة المجتمع الأولى ، وهي كل ما يتعلمه الإنسان من رموز وألفاظ و إشارات أو دلالات معينة (تعلم الكتابة).

وموضوعنا الذي تناولناه عوائق تعلم الكتابة وصلتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وهو من أهم الموضوعات في علوم التربية ، وهو يبحث عن العوائق التعلم وإشكال الإعاقات سواء كانت سمعية أو بصرية أو حركية ، وهذا يرجع إلى ظهور فئة معينة من الأطفال الذين يعانون من هذه الإعاقات ، ولابد للمختصين من التركيز على هذه الفئة بهدف التعرف على مظاهر هذه العوائق نجد عائق تعلم الكتابة ، والتي تعد من أخطر العوائق كونها ترتبط بعوائق أخرى ولأهمية الكتابة في التفوق الدراسي حيث يعتمد تقدم التلميذ في مختلف المواد الدراسية .

الكتابة هي المهارة التي يتعلمها التلميذ من سنة إلى سنة أخرى ، وهي المرتكز الأساسي في التعليم الابتدائي والذي يلعب دور هام للمتعلم في المرحلة الابتدائية ، فالكتابة تساعد التلميذ على التحصيل الجيد ، وتتمثل مهارات الكتابة في الخط والإملاء والتعبير ، بحيث تعتبر من المهارات المهمة والتي تحدد نجاح الفرد في الأداء التعليمي ،فعند وجود عائق تعلم الكتابة دائما ما نلاحظ التلميذ يتهرب من التصحيح وهذا من أجل عدم السخرية منه داخل الصف وهذا يؤثر مباشرة على التحصيل الدراسي بشكل واضح .

وعائق تعلم الكتابة يعد من المشاكل الكبرى للتلاميذ ، فهو يندرج تحت أنماط العوائق التي تشملها التربية الخاصة .

وكل على هذا ما ذكر سابقا حول موضوعنا سنحاول في دراستنا هذه أن نتناول هذا الموضوع من خلال العنوان التالي :عائق تعلم الكتابة وصلتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، والذي عرضناه في جانبين ، جانب نظري وهذا لعرض ما يحتويه هذا الموضوع من فوائد، وجانب تطبيقي لعرض ما توصلنا إليه من نتائج حول هذه الدراسة .

يحتوي الجانب النظري على ثلاث فصول حيث الفصل الأول خاص بالإشكالية الدراسية وفرضياتها وأهمية وأهداف الدراسة ، والتعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة ، وكذلك للدراسات السابقة .

الفصل الثاني يحتوي على أولا مفهوم الكتابة، وهذا كله تعريفات بمفهوم الكتابة كما يحتوي على طبيعة الكتابة ، مهارات، خصائص ، أطوار الكتابة ، شرط اكتساب الكتابة .

ثانيا : عائق تعلم الكتابة ولقد تطرقنا إلى التعريف بعائق تعلم الكتابة ، وتصنيف عائق تعلم الكتابة ،والعوامل المسببة لعائق تعلم الكتابة ، مظاهر وخصائص أطفال ذوي عائق تعلم الكتابة

.

الفصل الثالث : والذي جاء تحت عنوان التحصيل الدراسي فهو يحتوي على مفهوم التحصيل الدراسي ، أنواع التحصيل الدراسي ، العوامل المساعدة على التحصيل الدراسي، أهمية التحصيل الدراسي ، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ، قياس التحصيل الدراسي

الفصل الرابع : والذي عنون تحت طفل المرحلة الابتدائية ، والذي تكون من تعريف للمدرسة والتلميذ ، مرحلة الطفولة ، النمو الجسمي واللغوي والخلقي والمعرفي من سن6 إلى 8 سنوات .

الجانب التطبيقي : فهو يشمل فصل واحد :وهو فصل خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والتي تتمحور أولا على الدراسة الاستطلاعية والتي تشمل ، ومنهج الدراسة ، ومجتمع الدراسة ـ وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة لجمع البيانات إلا أننا لم نستطع من إجراء دراسة ميدانية وهذا راجع لفيروس كوفيد19 الذي يعاني منه العالم .

الإطار العام للدراسة

الإشكالية :

تعتبر الكتابة ابتكارا رائع فهي ليست عمل عادي فحسب بل حققت للإنسان تطورا مختلفا في جميع ميادين الحياة، وهي من أهم المهارات التي تعلمها الفرد في المدارس وهي البداية الأساسية في العملية التعلمية وهي همزة وصل بين تعلم المواد الدراسية وهي القاعدة الأساسية لتعليم والتعلم والتفكير المعقول والملاحظة الصحيحة والسليمة .

والقدرة على الكتابة هي نتاج لتطوير التفكير والعضلات الرفيعة المتعلقة بالقدرة المناسبة ونقل إشارات بين الأعصاب الحسية إلى الأجهزة الحركية في الجسم (عضلة اليد) و لاكتساب مهارات الكتابة يتطلب وقت مستمر وتدريب طويل من طرف التلميذ المبتدئ في التعليم .

(حافظ، 2011)

ولعوائق تعلم الكتابة العديد من الخصائص والمظاهر التي تؤثر وتعيق الإنتاج الكتابي للتلميذ المتمدرس، وهذا ما يجعل كتابة التلميذ غير واضحة وغير مفهومة أو غير مقروءة وحتى تعبيره الكتابي يكون ركيك ويحمل ضعفا من الناحية اللغوية والبلاغية، وغالبا ما تؤدي صعوبة الكتابة إلى مشكلات وانفعالات في نفسية التلميذ، وخوف التلميذ من حل النشاطات المنزلية الموجهة لهم على السبورة، حيث من هنا نلاحظ فشل التلاميذ ذوي عوائق الكتابة في إنهاء النشاطات على النحو المرغوب مما يشكل لهم العديد من المشكلات ،فنلاحظ أن بعض المعلمين لا يستطيعون فهم الأمر وعدم توقع هذه النتائج الكارثية ، ويكون مستوى نجاح ذوي عوائق التعلم في الكتابة والتعبير غالبا منخفضة وهذا قد يؤثر على تحصيل التلميذ في كثير من أبعاده وهذا يرجع إلى :

(السرطاوي، 2007)

- قلة الانتباه والإفراط في النشاطات الغير مهمة .

- المعلم وطبيعة التدريس .

- قلة التركيز في العمل أو المهام المطلوب .

كما تبين بعض الدراسات أن عائق تعلم الكتابة يمثل السبب الرئيسي للفشل في الدراسة ، فهو يؤثر على صورة الذات لدى التلاميذ ويقوده إلى العديد من أنماط السلوك الانفعالي، كالقلق وعدم القدرة على التحصيل الدراسي ، فقد قارن هاريس وينر وشيتر . harris wiener

shiter تقديرات الأقران للتلاميذ ذوي عائق التعلم وأقرانهم من غير ذوي عائق التعلم حيث توصلوا أن تلاميذ وي عائق التعلم :

أقل شعبية وأكثر رفضا وإهمالا من أقرانهم ذوي التحصيل العادي، كما أنهم يتجنبون إقامة علاقات اجتماعية ، وغير قادرين على استثارة تعاطف الآخرين مما يجعلهم أكثر ميلا إلى تجنب التعامل معه **(مصطفى، 2002)** فما أشارت إليه هذه الدراسات يدل على أن هؤلاء التلاميذ غير قادرين على تحقيق علاقات منسجمة مع بيئتهم .

و من حلال هذا يمكن تحديد إشكالية الدارسة وطرح التساؤل التالي: هل توجد علاقة بين عوائق تعلم الكتابة والتحصيل الدراسي ؟ .

1- 2 تساؤلات الدراسة :

التساؤل العام :

هل لعوائق تعلم الكتابة صلة بالتحصيل الدراسي ؟

التساؤلات الفرعية :

ـ هل توجد علاقة بين عائق تعلم الكتابة و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

هل توجد علاقة بين عائق تعلم الخط والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

هل هناك علاقة ارتباطيه بين عائق الإملاء والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

هل توجد علاقة بين عائق تعلم التعبير الكتابي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

1-2 أهداف الدراسة :

- معرفة العلاقة بين عوائق تعلم الكتابة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

ـ معرفة العلاقة بين عائق تعلم الكتابة و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

معرفة العلاقة بين عائق تعلم الخط والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

معرفة العلاقة الإرتباطيه بين عائق الإملاء والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

ـ معرفة العلاقة بين عائق تعلم التعبير الكتابي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

3-1 أهمية الدراسة :

تتبين أهمية الدارسة كونها تتناول عوائق تعلم الكتابة كأحد أنواع صعوبات التعلم البارزة في المرحلة الابتدائية وأكثرها بروزا لدى التلاميذ وما قد ينجم عنه من مشكلات مستقبلا قد تعيق التعلم الصحيح.

ندرة الأبحاث والدارسات التربوية التي تناولت هذا الموضوع :عوائق تعلم الكتابة وصلته بالتحصيل الدراسي في خدود علم الطالبين.

الوصول إلى مدى تحقيق التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوى العوائق الكتابية والتأكد من عينة تعاني من وجود عائق تعلم الكتابة في المرحلة الابتدائية.

4-1 أسباب اختيار الموضوع :

العمل فيه هذا المجال كأخصائيين في الإرشاد والتوجيه المدرسي.

نظرة المهتمين في هذا المجال التربوي والتعليم بتفاقم المشكل وضرورة اتخاذ التدابير الملائمة.

- الحد من تدني مستوى التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية بسبب صعوبات تعلم الكتابة.

7-1 المفاهيم الإجرائية :

1- عائق تعلم الكتابة :

أولا : تعريف الكتابة :

الكتابة هي وسيلة من وسائل الاتصال الإنساني التي يتم من خلالها نقل أفكار الكاتب والتعبير عما لديه من مفاهيم إلى الآخرين، وتتطلب الكتابة عمليا مجموعة من المهارات المعقدة التي تستلزم لإتقانها التدريب والتوجيه والممارسة والخبرة .

(صياح، 2009)

ثانيا : عائق :

هي الصعوبات التي يواجهها التلميذ في إعادة صياغة أو بناء الرموز والأشكال المرئية أو المنطوقة والتي تعبر عن مؤشرات مختلفة كالحذف أو الزيادة للحروف أو إضافة كلمة .

التحصيل الدراسي :

هي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أداة متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة .

1-8 الدراسات السابقة :

أولا : دراسات أجنبية :

1- دراسة فيولا : Vaula (1996)

تحت عنوان"مشكلات المهارات الهجائية عند الأطفال الذين يعانون من عائق التعلم (8 - 6) سنوات فقد هدفت الدراسة إلى المقارنة بين استخدام اختيارات مستويات الهجاء واستخدام المقاييس التجريبية الإملائية لقياس مستوى الهجاء عند الأطفال الذين يعانون م عائق التعلم .

تكونت عينة الدراسة من 28 طفلا في أعمار (8- 6) سنوات تم إدراجها في برنامج يتكون من 30 جلسة تعليمية كل جلسة ساعة يستمع الطفل خلالها إلى نطق الحروف بصورة متكررة .

وتوصلت الدراسة إلى :

ـ الاعتماد على الطريقة الإملائية الفورية تؤثر تأثيرا إيجابيا واضحا في تنمية الهجاء .

ـ تحسن أداء الأطفال عند استخدام المقاييس التجريبية القائمة على التكرار حيث ظهرت هذه الاختلافات واضحة في أربع أو خمس مقاييس تجريبية قائمة على كتابة نفس النموذج أكثر من خمسة مرات (كتابة أكثر من نموذج ، نسبة الأصوات الصحيحة مدى صحة كتابة الوحدات المقطعية، عدد الكلمات طول الجملة) .

(عيسى، 2007)

2ـ دراسة رانجل Rangel (1987) :

تحت عنوان "تأثير التعلم مهارات الهجاء ومفهوم الذات ومركز التحكم " .

استهدفت الدراسة الكشف عن تأثير أسلوب التعلم التعاوني على مهارات الهجاء ومفهوم الذات ومركز التحكم والتحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي عائق التعلم .

تضمنت الدراسة 20 طفل من ذوي عائق التعلم تم تقسيمها إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، توصلت الدراسة إلى أن التعلم التعاوني له دور فعال في تحسين مهارات الهجاء ومفهوم الذات لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة ، وكذلك هناك علاقة دالة موجبة بين الهجاء الذات والتحصيل الدراسي.

(الواحد إ.، 2013)

ـ ثانيا : دراسات عربية و وطنية :

ـ دراسة إبراهيم الشافعي و صفوت عبد الحميد (1986):

تحت عنوان" الأخطاء الشائعة في الهجاء بين تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض.

استهدفت الدراسة إلى دراسة الأخطاء الشائعة في الهجاء والإملاء بين تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية .

وتضمنت عينة الدراسة مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من الصف الثاني حتى السادس .

وكانت الأداة الأساسية الرئيسية للدراسة مجموعة من قطع إملائية تملي عليهم وتوصلت الدراسة إلى :

أ/ ـ أن هناك سبعة عشر خطأ هجائيا وإملائيا وأن الخطأ الأكثر شيوعا هو (التاء المبسوطة والتاء المربوطة، ورسم الحروف) وأقل الأخطاء شيوعا هو زيادة حرف وسط الكلمة أو آخرها .

ب/ ـ إن تكرار الأخطاء يزداد بصفة عامة كلما ارتقينا من صف إلى الصف الذي يليه كما تختلف درجة شيوع الأخطاء من صف إلى آخر .

(الواحد إ.، 2013)

2 ـ دراسة أحمد عواد (1988) :

تحت عنوان " مدى فعالية برنامج تدريبي لعلاج بعض عوائق التعلم لدى تلاميذ مرحلة الابتدائية "

وهدفت الدراسة إلى تحديد أهم العوائق الشائعة في القراءة والكتابة ثم تقديم برنامج لعلاجها .

وتكونت عينة الدراسة من 30 طفلا من ذوي عائق تعلم القراءة والكتابة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي باوازة شين القناطر، ثم تقسيمها إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع 15 طفلا لكل مجموعة بمتوسط عمري 135 شهرا و تطبيق البرنامج على مدى 80 ساعة بواقع 35 دقيقة للجلسة الواحدة .

وتضمنت الدراسة العديد من الأدوات منها :

ـ استبيان تشخيص صعوبات التعلم .

ـ استفتاء الشخصية لأطفال المرحلة الابتدائية .

ـ اختبار الذكاء المصور .

ـ برنامج تدربي مقترح لعلاج عائق التعلم في مادة اللغة العربية .

وتوصلت الدراسة إلى :

أ/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

ب/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات قياس القبلي ودرجات القياس البعدي في دقة القراءة والكتابة لصالح قياس ابعدي لدى مجموعة تجريبية.

(الواحد إ.، 2013)

3 ـ دراسة دبراسو فطيمة(2014) :

دراسة اضطراب التصور الجسدي وعلاقته بصعوبة تعلم القراءة والكتابة عند الطفل(دراسة عيادية على 6 حالات من المرحلة الابتدائية بولاية بسكرة) .

يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين اضطراب التصور الجسدي والمهارات الأولية(الجانبية، المكان، الزمان ، التناسق الحركي، الإدراك الحركي) وصعوبة تعلم القراءة و الكتابة عند الأطفال في المرحلة الابتدائية، استخدمت الباحثة المنهج العيادي على 6 حالات من تلاميذ الثالثة ابتدائي تبلغ أعمارهم 8 سنوات، ومجموعة من الأدوات كالملاحظة و المقابلة العيادية، وكانت النتائج كالتالي :

ـ توجد علاقة بين اضطرابات التصور الجسدي والمهارات الأولية (الجانبية، المكان، الزمان ، التناسق الحركي، الإدراك الحركي) وظهور صعوبة نعلم القراءة والكتابة عند الطفل في مرحلة الثالثة ابتدائي

وثم تفسير ومناقشة نتائج البحث في ظل نتائج الدراسات التي اعتمدت عليها الباحثة،وانتهت بتقديم اقتراحات للمعلمين والأولياء والباحثين المهتمين بالدراسات المماثلة .

(فطيمة، 2014)

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة تم استخلاص ما يلي :

تنوعت أهداف الدراسات السابقة بين دراسات اهتمت بالتشخيص لعوائق تعلم الكتابة وبناء أدوات تشخيصها وكذا علاج واقتراح برامج ودراسات اهتمت بالمقارنة ودراسات اهتمت بالكشف عن العلاقات وتأثيرات بين متغيرات متنوعة لمعرفة نتائجها حول عائق تعلم الكتابة أو الإملاء أو التعبير الكتابي ، حيث نجد دراسة دبراسو اهتمت بمعرفة العلاقة بين اضطراب التصور الجسدي وعائق الكتابة، وفي دراسة أحمد عواد هدفت الدراسة إلى تحديد أهم العوائق الشائعة في القراءة والكتابة وتقديم برنامج لعلاجها ، وكذا دراسة إبراهيم الشافعي وصفوت عبد الحميد هدفت دراسته إلى دراسة الأخطاء الشائعة في الهجاء والإملاء بين تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية .ونجد أيضا دراسة فيولا تهدف إلى المقارنة بين استخدام اختيارات مستويات الهجاء واستخدام المقاييس التجريبية الإملائية لقياس مستوى الهجاء عند الأطفال الذين يعانون من عائق التعلم . أما دراسة رانجل فهدفت إلى الكشف عن تأثير أسلوب التعلم التعاوني على مهارات الهجاء ومفهوم الذات ومركز التحكم والتحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي عائق التعلم .

ـ استخدمت دابرسو المنهج العيادي أما الدراسات الأخرى فاستخدموا المنهج التجريبي .

ـ معظم الدراسات السابقة اهتمت بدراسة عائق الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

ـ تنوعت الأدوات المستخدمة في تشخيص عوائق الكتابة ما بين اختبارات تشخيصية استبيانات ومقاييس واختبارات الذكاء والمقننة واستفتاءات شخصية .

ـ عموما جل الدراسات السابقة تناولت هذه العوائق والمتمثلة في عائق الكتابة من مختلف الجوانب وحاولت معرفة أهم العوامل التي تؤثر عليها أو تصاحبها أو تتسبب فيها،كما أن جل الدراسات تناولت التحصيل الدراسي إما كعامل مؤثر أو عامل للمقارنة أو كدافع .

ومنه تتجلى دراستنا الحالية والمتمثلة في الصلة بين عائق تعلم الكتابة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، حيث لم استطع الوصول إلى كشف فئات ذوي عائق التعلم ، كما أننا لم نستخدم اختبارات تحصيلية فيما يخص الخط والإملاء والتعبير الكتابي ، وهذا كله بسبب حائحة فيروس كوفيد19 ، وكان اختيارنا للمرحلة الابتدائية كونها المنطلق في التحصيل الجيد والمناسب ، وتأتي دراستنا من أجل تحسيس العاملين في التعليم تعريفهم بفئة ذوي عائق تعلم الكتابة وإفادتهم بحلول للكشف والتشخيص الذي ينعكس إيجابا على تحصيلهم الدراسي .

الإطار النظري

الفصل الأول :

ماهية التعلم وعوائقه

تمهيد

1 مفهوم الكتابة

2 طبيعة الكتابة

3 مهارات الكتابة

4 خصائص الكتابة

5 أطوار الكتابة

6 شروط تعلم الكتابة

ثانيا : عائق (صعوبة) تعلم الكتابة

تمهيد

مفهوم عائق (صعوبة) تعلم الكتابة

تصنيف عائق (صعوبة) تعلم الكتابة

العوامل المسببة لعائق تعلم الكتابة

مظاهر وخصائص أطفال ذوي عائق تعلم الكتابة

خلاصـــة

ـ تمهيد

الكتابة هي وسيلة ومهارة اتصال والتي يكتسبها التلميذ في المدارس وغيرها من الأماكن التعليمية،

فبواسطتها يتمكن الفرد من التواصل والتعبير عن عدة معاني وأفكار ومشاعر، والكتابة هي ذاك النشاط الذهني الذي يساعد على التفكير والتركيز، وهذا ما يركز عليه المدرسون والنظر إلى الكتابة الجيدة ، إلا أن التلاميذ ذوي عائق الكتابة هذا ما يكون لهم مشاكل واضطرابات تتكون من التحولات في مهارات الكتابة مما يشكل لهم عائقا هاما في التعلم، وهذا كله ينعكس على أدائه وسلوكه خاصة بين التلاميذ.

سوف يتم التطرق في هذا الفصل إلى :

أولا :مفهوم الكتابة وطبيعة الكتابة و مهارات الكتابة و خصائص الكتابة و أطوار الكتابة وشروط تعلم الكتابة

أما ثانيا : عائق (صعوبة) تعلم الكتابة وتمثل في : مفهوم عائق (صعوبة) تعلم الكتابة و تصنيف عائق (صعوبة) تعلم الكتابة و العوامل المسببة لعائق تعلم الكتابة و مظاهر وخصائص أطفال ذوي عائق تعلم الكتابة و خلاصة

أولا ـ مفهوم الكتابة :

من الناحية اللغوية :لقد تعددت التعريفات لدى اللغويين والعلماء وتضمنت عدة معان منها :

1ـ الكاف والتاء والباء أصل واحد، يدل على جمع الشيء إلى شيء آخر من ذلك الكتاب والكتابة.

(فارس، 2002)

2 Orthographyهي كلمة إغريقية وتتألف من مقطعين Ortho وتعني تصحيح وتقويم ، grqphyويعني رسم الشكل أو الكتابة، وهي الطريقة التي تسمح لنا بتحويل اللغة الشفهية إلى رموز كتابية.

(عمراني، 2016)

3ـ مصدر كتب إذا خط بالقلم وجمع وضم وخط وخرز، زهي من كتب الكتاب معروف والجمع كتبا، وكتب الشيء تكتبه وكتبها : خطه

. (ابن منظور، 1963)

4ـ تصوير اللفظ بحروف الهجاء، ويقال : كتب يكتب كتابة الكتاب : صور فيه اللفظ بحروف الهجاء، وكتب الشيء، وكتبه كتابا وكتابة خطه ، وفلان مكتب ومكتب : يكتب الناس: يعلمهم الكتابة، ينسخهم أو يملي عليهم.

ـ الجمع والشد والتنظيم ، نقول كتبت الناقة كتابتا ، إذ صررتها كتب الكتيبة: جمعها ، وكتب الجيش : جعله كتائب وكتب الرجل : جمع عليه ثيابه.

ـ الاتفاق على الحرية الكتابية أن يكاتب الرجل عبده على حال يؤديه إليه مفرقا ـ فإذا صار حرا، وسميت كتابة لأنه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب لمولاه العتق.

ـ القضاء والإلزام والإيجاب ، ومنه قولهم ، قولهم كتب عليه كذا، قضى عليه، وكتب الله عز وجل الأجل والرزق وكتب على عباده الطاعة وعلى نفسه الرحمة، وهذا كتاب الله قدره.

ـ الجمع ، تكتب القوم اذا اجتمعوا ، ويقال فلان : اكتتب فلان، أي سأله أن يكتب له حاجة واستكتبه أي سأله أن يكتبه.

(ابن منظور، 1963)

ـ اصطلاحا:

الكتابة في مفهومها هي تلك الحروف المرسومة لتصور الألفاظ الدالة على المعنى المطلوب وهي عبارة عن ترميز للغة المنطوقة في شكل خطي على الورق تبدأ بنقش الحروف ، ،والكلمات على الأسطر ثم تتعمق حتى تصل إلى أقصى حد في التركيب اللغوي وظاهرها ، والتصور الفكري بحيث يعد أساسها عميق وهو الأفكار ، والأسلوب التعبيري معلن وهو الخط ومسارها عرض الأفكار ومعالجتها واكتمالها إنشاء الموضوع وشكلها.

(محمدي، 2011)

يعرفها "أجيريا فيرا: Ajuria Guerra "

هي وسيلة تبادل وتواصل بين الأشخاص تتطلب الوضوح و الدقة.

(Ajuria GUERRA.D J, 1982. P 102)

ـ تعريف حسن فالح البكور:

هي صناعة روحانية ذات خلق وابداع مستمر ودائم لديمومة النشاط الإنساني وفاعليته وحيويته الفكرية، وهي تلك الألفاظ التي يتخيلها الكاتب في أوهامه والصور الباطنة القائمة في نفسه.

(الباكور، 2010)

وهناك من يعرفها بأنها : هي القدرة على تصور الأفكار وعملية تصويرها في حروف وعبارات وجمل صحيحة نحوا ومتنوعة الأسلوب، متناسقة الشكل وهذا يؤدي إلى مزيد من الضبط و الأحكام وتصفف التفكير.

(مصطفى غ.، 2005)

ـ يعرفها عبد العليم ابراهيم:

هي رسم الحروف والحركات والرموز البصرية والحسية الدالة على الأصوات بحسب مرورها بالأذهان، وهذه الرموز تكشف عن المعاني والأفكار التي يراد نقلها إلى الغير.

(إبراهيم، 2002)

ـ عرفها الهاشمي :

هو ذلك النشاط اللغوي الوظيفي الذي يقوم به الطالب للتعبير عن الموضوعات تعبيرا واضح المعنى سليم اللغة و الأداء وتتطلب الكتابة زيادة علة ما تقدم التأثير في القارئ.

(عويدات، 2011)

ـ يعرفها لوريارسيلامي:

هو ذلك الأداء المنظم والمحكم الذي يعبر به الإنسان عن أفكاره ورغباته ،ويعرض عن طريق معلوماته وأخباره ووجهات نظره، وهذا ليكون دليلا على فكره ورؤيته وأحاسيسه ويكون سببا في تقدير المتلقي لما حدده للوصول إليه.

(يمينة، 2014)

ـ عرفها محمود الناقة:

هي القدرة الحركية التي يساعدها الإدراك البصري الدقيق والتصورات الذهنية الثابتة الشكل (الخط ـ الإملاء) ثم التصور العقلي للفكرة وساعده وعاء لغوي سليم يساعد كل هذه المكونات لتعلم الكتابة.

(فطيمة، 2014)

ـ الكتابة هي مجموعة من الرموز المرئية أو المحسوسة والتي تستخدم لتمثيل وحدات لغوية بشكل منظم بغرض الحث أو إيصال معلومات يمكن استرجاعها بواسطة أي شخص يعرف هذه اللغة والقواعد المنظمة لعملية الترميز المستخدمة في هذا النظام الكتابة تصوير خطي لأصوات منطوقة أو فكرة تجول في النفس أو أري مقترح أو تأثر بحادثة أو نقل لمفاهيم وأفكار وعلوم ومعارف وفق نظام من الرسم والترميز متعارف .

(النجار، 2011)

ـ ـ الكتابة هي ذلك المزيج من القدرات الاستيعابية الحواس، الحركة، النفس، الاجتماعية بواسطة جهاز الرموز البصرية، وهذا من خلال قيام الإنسان بالتوصيل الأفكار و المشاعر لغيره، والكتابة هي تأقلم الانسان للعالم الذي يحيط به ويجب أن تكون دقيقة ، صحيحة ومقروءة وغير مرهقة وتتطلب جهد.

(حافظ، 2011)

ـ يعرفها السرطاوي و آخرون (2001):

الكتابة هي من أرقى أشكال الاتصال ، وتعتبر قياسا بسلم القدرات اللغوية وما يتعلمه الفرد، حيث أن معظم الأفراد يطورون مهارات الكتابة بعد أن يكونوا قد أتقنوا مهارات الاستماع والمحادثة والقراءة ،ومن هنا فإن العوائق التي تبرز في أي مهارات لغوية تمثل صعوبات واضحة في طريق إتقان الكتابة ،وتظهر عوائق الكتابة لدى طلبة عوائق التعلم على أشكال مختلفة مثل عدم الدقة في الرسم، نقص في التهجئة الصحيحة أو إنقاص لبعض الحروف والمقاطع أو الأخطاء الإملائية اللفظية .

(البطانية، 2009)

ـ تعريف قحطان الطاهر سنة 2004:

هي عملية رسم الحروف أو الكلمات بالاعتماد على كل من الأشكال والصوت للتعبير من خلالها عن المعاني والأفكار والتخيلات والمفاهيم .

(مطر، 2010)

ـ جاءت التعريفات لمصطلح الكتابة عام 1977 في النصوص القانونية التربوية الفرنسية وفق مراحل:

الكتابة في المراحل التحضيرية والمراحل الأولى من التعليم هي الإعادة الصحيحة والواضحة لتخطيط مختلف الحروف ، أما في المراحل المتأخرة لا تقتصر على الإعادة و النقل فقط بل تشمل الإملاء و التعبير الكتابي.

(فطيمة، 2014)

ـ والكتابة هي المهارة الثانية في تكوين اللغة وهي تسبق مهارتي التهجئة والتعبير الكتابي.

(جدوع، 2007)

مما سبق ذكره من تعاريف يمكن استخلاص تعريف الكتابة بأنها عبارة عن مهارة حركية، لتدل على مدلولات المعاني، ، لرسم الحروف والكلمات ، تعبر عن اللغة المنطوقة والأفكار، كما تعد الكتابة مهارة متعلمة بحيث يمكن إكسابها للتلاميذ وفق نظام معين.

2- مفهوم الخط

هو ذلك التصوير اللفظ بالحروف الهجائية ؛ وهو بأن يوافق المكتوب على الورقة المنطوق به في ذوات الحروف وعددها.

(سليمان، 2002)

- الجثمانية:

هي الخط الذي يخطه القلم، وتعقد به تلك الصورة وتصير صورة محسوسة ظاهرة بعد أن كانت صورة باطنية معقولة والآلة هي القلم .

(عاشور، 2009)

3 - مفهوم الإملاء:

وهو الكتابة الصحيح للكلمات وهو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة الورق؛ على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة ؛ وذلك للحصول على المعنى المراد من هذا الإملاء وهو مقياس دقيق لمعرفة المستوى الذي وصل إليه الصغار في تعلمهم.

(شحاتة، 2000)

- نظرا لبعض التلاميذ في مرحلة ما قبل الدخول المدرسة يبدؤون بالتدرب في تشكيل الحروف والبعض الآخر يتعلم بكتابة أسمائهم في البيت ، ومن هذا فإن التمرن على الكتابة لا يبدأ أحيانا حتى يدخل الطفل الروضة والصف الأول.

(مرجع سابق،2014،ص37)

2- طبيعة الكتابة:

تشير أحدث النظريات المعاصرة التي تناولت مهارات الكتابة إلى حدوث تحول في تدريس هذه المهارات و تؤكد أن هناك ثلاث محاور هامة للغة المكتوبة وهي التعبير الكتابي، التهجئة ، الكتابة اليدوية والتي تكمل بعضها البعض لشكل المهارة الكلية للكتابة.

(فليس ب.، 2008)

وقد ظهرت اتجاهات محاولة تفسير طبيعة الكتابة نذكر منها:

1- الكتابة كناتج :

الذي يقوم على افتراض أن الكتابة مهارة ذاتية يملكها التلميذ ويتم إنتاجها من خلاله حين تؤكد النظريات أو ، المداخل الحديثة على العملية الكلية التي يستخدمها التلميذ في إنتاج وصياغة ما يراد كتابته.

(مصطفى ف.، 2002)

يركز هذا الاتجاه على الحصيلة النهائية لعملية الإنشاء وهي أن يركز على الخطاب أو المقال، أو القصة أو الرواية، وقد قسمت الكتابة وفق هذا إلى ثلاثة فروع وهي : الإملاء، الخط والتعبير الكتابي، ولا يمكن الفصل بينهما ، كما أن الهدف من هذا التقسيم إعطاء كل فرع من الفروع خطة من التدريس بحيث لا يطغى الاهتمام بأحد فروع الكتابة على الآخر ، وغرضه الأساسي التركيز على المهارات النوعية لكل فرع بالتدرب عليها ومحاولة تنميتها بشكل مقصود.

ومن خلال هذا يتجه المدرسون إلى تقويم ناتج الكتابة من حيث مكوناته، ومدى سلامته التركيبية البناءة أو الشكلية وفقا لمعايير : صحة الكتابة والحروف، حسن اختيار الكلمات، الاستخدام الصحيح للصفحات والأسماء، الالتزام بالقواعد الإملائية، تنظيم الخط والأفكار.

2- الكتابة كعملية عقلية:

لقد انشغل الاهتمام في مجال طبيعة الكتابة من كونها ذا فروع في الإملاء، والخط والتعبير الكتابي، إلى أنها عملية تتضمن خطوات ومراحل.

فقد أشار عبد البارئ أن عملية الكتابة يتضمن العديد من العمليات الفرعية، والتي تشكل شكل دائري ، وليس خطي ، بحيث اختلف الباحثون في تصنيفها ، فمنهم من يقول ثلاثة ومنهم خمسة ومنهم من يقول ربما سبعة، أما التصنيف الأكثر انتشارا هو :التخطيط، أنشاء، مراجعة، نسخ، طباعة.

أما بالنسبة لعملية الكتابة فهي مجموعة من الإجراءات العقلية والحركية لإنتاج عمل كتابي.

(الهاشمي ، وفخري ، 2011)

وذكر عبد البارئ عدة تقسيمات نذكر منها:

أ ـ مرحلة التخطيط :

ويتضمن هذا الفرع من توليد المعلومات ذات العلاقة بالموضوع من خلال استدعائها من الذاكرة طويلة المدى تنظيم هذه المعلومات التي استدعيت وضع أهداف خاصة الموضوع.

(خصاونة ر.، 2008)

ب ـ مرحلة التأليف أو الإنتاج أو الترجمة:

والتي تسمى الترجمة ، وهي اختيار الصيغ اللغوية العقلية التي تنقل المعاني في الوقت ذاته الذي يجري فيه تطوير أفكاره ، وتوليد الجمل ذات الصلة بالموضوع.

(خصاونة ر.، 2008)

ج ـ مرحلة المراجعة:

وهي القيام بعد الانتهاء من الكتابة بمراجعة ما تم كتابته من حيث الصياغة وتركيب الجمل والمعنى والأخطاء النحوية وتستمر عملية التعديل حتى تصل إلى الصيغة النهائية، وقد لا يستطيع التلاميذ الذين يعانون من عائق التعلم من عملية المراجعة مما يلقي عبئ كبير على المعلم كي يحثهم على المراجعة لما يكتبون وتصويب أخطائهم وتحسين كتابتهم لتزداد دافعتيهم نحو الكتابة ومن ثم القليل من عائق الكتابة لدى التلاميذ.

(نصر، 1999)

ـ التخطيط :

وهي كيفية تعامل التلميذ مع موضوع الرسالة.

ـ إعداد البحث:

ويشمل جميع الآراء والحقائق والمواد التي يحتاجها التلميذ وذلك لتصميم العمل الكتابي.

ـ التنظيم:

وهو يبان البداية والوقوف، وترتيب الأجزاء العمل الكتابي.

التحرير والتنقيح:

عملية التحرير هي من الخطوات الضرورية جدا، وذلك لأن الكاتب عندما يكتب المسودة ينصب تركيزه على المعلومات دون الانتباه لما يرتكبه من أخطاء كثيرة، وعملية التحرير تتمثل في إعادة قراءة الموضوع والقيام بالضبط للأخطاء وتصحيحها .

(الصمادي، 2008)

الطباعة أو النشر:

النشر لا يعني فقط عرض المقال في الجريدة الرسمية- أو مجلة أو عبر الراديو، بل يتخطى ذلك بحيث يطلع عليه أي القارئ، والمعلم،كما يمكن قرأته على الطلبة أو في الإذاعة أو في نشرة .

(الهاشمي ، وفخري ، 2011)

3- الاتجاه التفاعلي:

هو عنصر يحقق عملية التواصل الكتابي وهو القارئ، وهذ الاتجاه يركز على التفاعل بين الكاتب و المتلقي ، ويعتبر أصحاب هذا المدخل الكتابة كالقراءة في عملية التفاعل ، فالكاتب من وجهة نظرهم كالقارئ، يستحضر قيمته وعلاقته وخبرته ومعارفة السابقة المكتسبة ، وأخلاقه .

وعرض هيزوفلاور (2000) نموذج معرفي تفاعلي لعملية الكتابة ويتضمن ذلك:

- البيئة المهمة .(البلاغة ، الجمهور، المجال، النص المنتج) .

- التعامل مع الكتابة وتتضمن:

- التخطيط ، التنظيم ، تحديد الأهداف ، توليد الأفكار.

- الترجمة ، التلخيص ، التقسيم ، المراجعة.

- الرقابة ، المتابعة.

3الذاكرة بعيدة المدى للكاتب ، وتتضمن معرفة حول المجال ، الجمهور، وخطط الكتابة.

(يمينة ع.، 2014)

3- مهارات الكتابة:

الكتابة هي مهارة سابقة للقراءة و التعبير الكتابي، و لهذا فإن عدم القدرة على الكتابة قد يصبح عائقا للتعبير الكتابي و تحقيق التقدم لاحقا قد يكون من الأهم تعليم الأطفال كتابة الحروف أ ولا و الكلمات و بسرعة و كذلك يجمع أخصائيين في هذا المجال على أن الكتابة لها ثلاث أنشطة فرعية هي: الكتابة بخط اليد و الهجاء و التعبير الكتابي، و هذه الأنواع الثلاثة تتكامل مع بعضها البعض لتشكل المهارة النهائية لعملية الكتابة.

(أحمد حسن عاشور، 2006)

ولقد حدد عواطف إبراهيم سنة 1989بأنها:

1مهارات الإدراك البصري.

2مهارات التآزر البصري الحركي.

3التذكر البصري.

4مهارة تشكيل رموز الكتابة وتتمثل في وضع الحروف في أماكنها والتعرف على أشكال الحروف الناقصة، والكتابة على السطور المحددة.

(مطر ع.، 2010)

للكتابة لا بد أن يشترك في هذه المهارة الصعبة أكثر من حاسة وتنحصر في ثلاث حواس:

- العين : وهي التي تمكن التلميذ من رؤية كيفية رسم الحروف ، وترتيبها ورسمها في ذهنه على الشكل الصحيح.

-الأذن : وهي التي يسمع بها الحروف و الكلمات وتمييز بين أصوات الحروف ، وإدراك الفوارق الدقيقة

-اليد : وهي التي تقوم بعد رؤية العين وسماع الأذن تقوم بالتدوين على الكراس ،وهذا يتمثل في الجهد العضلي، ومن هذا يكون التلميذ قادرا على الكتابة.

المهارات العامة:

1 القدرة على كتابة الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة.

2 القدرة على كتابة الكلمات العربية بحروفها المتصلة، والمنفصلة مع أشكالها.

3 القدرة على نقل الكلمات التي يلاحظها التلميذ نقلا صحيحا.

4 القدرة على إتقان نوع من أنواع الخط العربي.

5 القدرة على التناسق بين الحروف.

6 القدرة على الكتابة بخط واضح.

7 القدرة على مراعاة القواعد الإملائية ، وهذا يندرج تحت عدة فروع:

أ) الهمزة.

ب) القدرة على دقة كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق و لا تكتب.

ت) التاء المفتوحة والمربوطة.

ث) الألف المتطرفة.

ج) الفصل والوصول.

مهارات التعبير الكتابي:

1 كتابة الجمل و أشباه الجمل .

2 -يبدأ الجملة بحرف كبير .

3 -ينهي الجملة بعملية ترقيم المناسبة .

4 -يستعمل علامات الترقيم استعمالا سليما .

5 -يعرف القواعد البسيطة لتركيب الجملة .

6 -يكتب ملاحظات و رسائل .

7 -يعبر عن إبداعه في الكتابة .

8 -يستعمل الكتابة كوسيلة للتواصل

مهارات الكتابة اليدوية (الأولية) :

1 مسك القلم (آداه الكتابة) .

2 -تحريك آداه الكتابة من الأعلى إلى الأسفل .

3 -تحريك أداة الكتابة بشكل دائري .

4 -القدرة على نسخ الحروف .

5 -القدرة على نسخ الأرقام .

6 -كتابة الاسم باليد .

7 -نسخ الجمل و الكلمات .

8 -نسخ الجمل و كلمات المكتوبة من مكان بعيد .

9 -الكتابة بتوصيل الحروف مع بعضها البعض .

مهارات التهجئة:

1 تمييز الكلمات.

2 -تمييز التشابه و الاختلاف بين الكلمات .

3 -تمييز الأصوات المختلفة في الكلمة الواحدة .

4 -الربط بين الصوت و الحرف .

5 -تهجئة الكلمات .

6 -استنتاج قواعد لتهجئة الكلمات .

7 -استعمال الكلمات في كتابة الإنشاء استعمالا صحيحا من حيث التهجئة.

4ـ خصائص الكتابة:

للكتابة عدة خصائص نذكر منها:

اـ الشكل:

و هي خاصية الأولى التي تجلب انتباه الطفل في بداية تعليمه للكتابة، إذ يكرس كل طاقته التركيزية و الحركية في سبيل تحقيق و إعادة الأشكال الخطية التي يلاحظها و يكتسبها من محيطه.

ب ـ الربط والتنسيق:

هو تحقيق التواصل و التنسيق بين حروف الكلمات وفق قواعد معينة إذ في محاولات الأولى للطفل لا نلتمس استمرارية و ربط بين وحدات الكلمات، بل نلاحظ ما يسمى باللصق إلا أن ذلك طبيعي جدا في هذه المرحلة كونه لم يكتسب بعد الليونة الحركية، و ظاهرة اللصق يجب أن تختفي من كتابة الطفل ابتداء من سن التاسعة و بعد هذا السن يعتبر اضطرابا.

(جون بياجيه ترجمة بولاند،1983،ص110)

ج ـ الفراغات بين الكلمات:

المرحلة الأولى من علاقة الطفل بالكتابة، و نظرا لعدم اكتمال نموه الحسي الحركي، يقوم بترك فراغات غير منتظمة بين الكلمات غالبا ما تكون كبيرة، و بعد وصوله إلى مرحلة انضج الكتابي (سن الثامنة) يمكنه التمييز بين الكتابة المضطربة و المتطورة، فالكتابة المضطربة غالبا ما تتميز بفراغات عشوائية بين الكلمات، أحيانا كبيرة و أحيانا صغيرة، وأحيانا أخرى متلاصقة عكس الكتابة المتطورة التي تتميز بفراغات متجانسة

. (بطانية، 2005)

د ـ الحركة والسهولة القاعدية:

تعد مرحلة السهولة و السلاسة في الكتابة تسبقها صعوبات حركية في تحقيق التنسيق بين الحروف فتتميز أحيانا بارتخاء شديد و أحيانا بالتشنج الكبير، و الوصول إلى اكتساب حركة القاعدية الخاصة بالاحتفاظ بإيقاع عضلي حركي أثناء الكتابة يكون بعد النضج الحسي الحركي و التعود.

ذ- السرعة:

إن اكتساب سرعة مناسبة في الكتابة مع الحرص على وضوحها أمر مهم جدا في حياة الطفل المدرسية، و السرعة في الكتابة هي نتيجة النمو الخطي الحركي؟، الذي يسمح للطفل بتحقيق نشاطاته الكتابية المتطورة و المناسبة مع سنه، و أسباب البطء في الكتابة عديدة منها:

-صعوبات التنسيق .

-الضغط المفرط .

-تشنجات العضلية .

-نقص المراقبة و التركيز أثناء الكتابة.

ع - المجال الكتابي:

إن أول ما يلفت الانتباه عند إلقاء نظرة أولية على كتابة ما، فهو يمثل السطح التي طبعت فوقه مختلف الأشكال الرمزية (الحروف) بفعل الحركة الخطية للكاتب، و الفضاء الكتابي يمثل الترتيب العام لمختلف عناصر الكتابة المتمثلة في: الفراغات بين الكلمات، الفراغات بين السطور، اتجاهات السطور، وضعية الكلمة بالنسبة لسطر الكتابة، اتجاهات السطور، وضعية الكلمة بالنسبة لسطر الكتابة، و أخيرا الكتابة.

5- أطوار الكتابة:

للكتابة ثالث أطوار ويتصف كل نوع واحدة منها بسماته وخصائصه التي تقتضي منه حالته المعينة في الرسم و الأداء الكتابي.

- الطور الابتدائي:

هو بداية تعلم الطفل الكتابة، يكتفي برسم الحروف و الكلمات رسما صحيحا فقط لأن قدرته تكون محدودة، أما الإتقان والدقة و الجمال فلا مجال لها في هذه المرحلة ،لأنها أمور صعبة جدا بالنسبة للطفل الصغير المبتدئ، بل تكاد مستحيلة عليه نتيجة عدم اكتمال نضجه الحسي و الحركي و المعرفي.

- الطور المتوسط:

بعد وصول الطفل إلى نوع من النضج الجسمي و الحركي و المعرفي، و تزيد خبراته و قدراته و كذلك تزيد ملاحظته، و يكون قد أمضى مدة مناسبة في مرحلة سابقة يتمرن فيها على رسم الحروف و كلمات ، يصبح مطالبا بتحسين الكتابة بدال من العناية بأشكال الحروف و الكلمات، و هذه المرحلة تدل على تحكم نوعي في الصياغة الحظية و هي دليل أيضا على درجة من النمو.

- الطور الثانوي:

يعتبر المستوى النهائي قمة نضج النشاط الكتابي، بحيث يكون الطفل في هذه المرحلة قد وصل إلى درجة من النمو الحسي الحركي و العصبي، و يكون أيضا قد تمرن بما فيه الكفاية، الشيء الذي يجعله يكتسب مرونة حركية و سرعة مناسبة لتحقيق كتابة واضحة و مقروءة كما أن في هذه المرحلة تكتسب الكتابة خصوصيات خاصة بصاحبها.

(صالح، 1998)

6- شروط اكتساب الكتابة:

لكي تكون قدرة الطفل المتمدرس في ممارسته لنشاط الكتابي فلابد أن يكتسب الشروط القاعدية التي

تساعده على ذلك و متمثلة في:

- النمو الحركي:

تتطلب الكتابة التناسق الحركي للأعضاء التي تستطيع تحقيق الكتابة من اليد، الرقبة، الكتف، و أي خلل حركي يصيب إحدى هذه الأعضاء فإنه لن يتمكن من تجريد أشكال الحروف و تنظيمها وتصنيفها على فضاء الكتابي.

(هشام، 2000)

- التنظيم الزماني:

تشكل الكتابة آثارا زمنية، و تحقيقها هو نتيجة مكتسبات الطفل الماضية، و طموحاتها المستقبلية، إذ أن نوعية الكتابة الراهنة هي نتيجة محورين مختلفين يجمعان بين الماضي و المستقبل، و هذا ما يخص الناحية الشكلية للكتابة.

- الإدراك البصري:

إن من بين أهم شروط الكتابة أن يكون الطفل يتميز بها هي حاسة بصرية سليمة تسمح له بالتعرف على أشكال الحروف و كيفية تنظيمها في الفضاء .

(بدر، 2001)

ـ الإدراك السمعي :

الكتابة ليست نقل مباشرا للحروف و الكلمات بل إملاء و تعبير كتابي أيضا، فالطفل عند بلوغه مرحلة معينة يكون بحاجة لكتابة ما يسمعه و كذلك ترجمة أفكاره وأحاسيسه، و لن يتمكن من ذلك إلا إذا كان يتمتع بحاسة سمع جيدة تمكنه من التمييز بين مختلف الأصوات.

ـ اللغة الشفوية:

هناك علاقة وثيقة بين اللغة الشفوية و اللغة المكتوبة فلا كتابة بدون لغة شفوية، لأن هذه الأخيرة تمثل المادة الخام للغة المكتوبة، فالكتابة تمثل الجانب المادي للغة الشفوية، فهي تزود الطفل بنظام فونولوجي و نطقي يسمح له بتمييز بين مختلف الأصوات التي تتميز كل حرف، كما تمده أيضا برصيد لغوي معتبر يمكنه لاحقا من ترجمة كتابته.

(DEITTE J, 1993 ,p 9)

ثانيا : عائق (صعوبة) تعلم الكتابة

1.2- عائق (صعوبة) تعلم الكتابة :

يعد موضوع عائق التعلم من المواضيع التي تحظى باهتمام واسع في الوقت الحالي، وخاصة في مجال التربية والتي شاهدت اهتمام كبير من المهتمين من علماء النفس والتربية والأطباء والاجتماع وغيرهم، وهذا كله يرجع إلى اهتمام الأولياء بالمقارنة بين أبنائهم وأحفادهم ، والبحث عن العوائق التي تساعد على عدم التعلم مثل السمع والبصر والعقل وحتى اللغة .

2.2- تعريف عائق (صعوبة) التعلم :

هناك العديد من التعريفات التي تناولت عائق أو صعوبات التعلم في المجتمع ونذكر من خلالها :

- تعريف كيرك :

يشير مصطلح عائق أو صعوبات التعلم إلى تخلف أو الاضطراب تطور واحدة أو أكثر من العمليات الكلام و اللغة و القراءة و الكتابة و الحساب و المواد الدراسية الأخرى، وذلك نتيجة إمكانية من وجود إعاقة نفسية التي يسببها الاختلال الوظيفي لنصفي المخ أو الاضطرابات السلوكية و الوجدانية، كما انه ليس نتيجة للتخلف العقلي أو غياب بعض الحواس أو العوامل .

(السيد، 2000)

- تعريف مايكل بست :

هي الاضطرابات النفسية العصبية في التعليم وهذا ما ينجم عنه عائق أو صعوبة التعلم، والتي تكون في أي سن وهذا نتيجة الانحرافات في الجهاز العصبي المركزي، ويحتمل أن يكون هذا السبب راجع إلى إصابة الطفل بالأمراض أو الحوادث أو الأسباب النمائية .

(الواحد ا.، 2010)

3.2- تصنيف عوائق (صعوبات) التعلم :

تنقسم عوائق أو صعوبات التعلم إلى نوعين من العوائق وهما :

1 - عائق (صعوبة) التعلم النمائية .

2 - عائق (صعوبة) التعلم الأكاديمية .

1 - عائق أو صعوبة التعلم النمائية :

هي تلك المهارات السابقة التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في المواضيع الأكاديمية ، إلى أن يتعلم كتابة اسمه، وهذا يرجع إلى الإدراك والتناسق الحركي، وحركة العين واليد والذاكرة وغيرها من الحواس ، حتى يتمكن الطفل من تعلم الكتابة ،وهذا يجب أن يتميز بالبصر والسمع المناسب، وذاكرة سمعية بصرية ، وإتقانه اللغة .

(علي، 2003)

- عائق أو صعوبة التعلم الأكاديمية :

من أعراض صعوبات التعلم الإضراب في سير التعليم، اذ يتعرض ذوي صعوبات التعلم الذبذبات شديدة في التحصيل، فنجد ذا صعوبات التعلم يتحصل على عالمات مرتفعة أحيانا ومنخفضة أحيانا أخرى في الموضوع ذاته، وقد نجد أيضا تذبذبات في موضوعات متعددة وهذا ما يؤكد الاختلاف بين صعوبات التعلم و التخلف الدراسي فالمتخلف دراسيا لديه ضعفا عاما في جميع المواد كما إننا نجد لدى المتخلف دراسيا تذبذبات في تحصيل الدراسي .

تتمثل أنواع صعوبات تعلم الأكاديمية في:

- عائق القراءة.
- عائق الكتابة.
- عائق أو صعوبة الإملاء و التعبير الكتابي.
- عائق الحساب.

(كوافحة، 2005)

4.2- العوامل المسببة لعوائق الكتابة :

تتعدد العوامل التي تخلق عوائق تعلم الكتابة فمنها ما يندرج في العوامل المعرفية ومنها في العوامل العصبية والانفعالية، ومنها العوامل البيئية والتعليمية والتي تكون أكثر إسهاما من غيرها في ظهور تلك العوائق ، ويمكن تصنيف العوامل المساهمة والأسباب التي ترتبط بتلك العوائق الكتابية إلى :

- العوامل الفردية :

- العوامل العقلية المعرفية:

إن اتفاق البحوث وبعض الدراسات على أن المتعلمين ذوي العوائق التعلم عامة والكتابي خاصة يفتقد القدرات النوعية الخاصة التي ترتبط بالكتابة ، كالذاكرة البصرية والقدرة على الإدراك العلاقات المكانية إلى قدرة الاسترجاع من الذاكرة .

(الواحد إ.، 2013)

- اضطرابات بصرية :

وهي عدم قدرة التلميذ على التمييز بيم الأشكال والكلمات والحروف وحتى الأعداد وتتمثل هذه العوائق عن تمييز اليسار عن اليمين أو الخط الرأسي على الخط الأفقي و إيجاد صعوبات في رسم الخرائط أو استخدامها .

(الفتاح، 1998)

إن تعلم الكتابة يتطلب من الطفل أن يعرف ويميز الأشكال والحروف والكلمات والأعداد بصريا لكي يفرق بين حرف ع،ح ويعرف اسم الحرف ، إن أثر المشاكل في إدراك العلاقات المكانية البصرية ترتبط بالعجز الكتابي ، بحيث الطفل الذي يتصف بالمشاكل هذه عامة يكون لديه عائق وصعوبة في مطابقة الأشكال والحروف وغيرها .

(حافظ ب.، 2011)

- نقص الدافعية :

يفتقد معظم الأطفال ذوي عوائق الكتابة إلى وجود دوافع تحفيزية لتعلم الكتابة ، ويكون التلميذ مليء بالطاقة والحيوية ، بحيث تكون الطاقة مشتتة وغير موجهة بهدف جيد وواضح ، إن نقص دافعية تعلم الكتابة لدى الأطفال يرجع أحيانا إلى دور المعلمين والوالدين في تشجيعه واستشارته ،فضلا من الميول غلى اللعب واللهو . **(الفتاح، 1998)**

ـ العوامل السيكولوجية :

تلعب العوامل النفسية عصبية وهي التي تكون متعلقة الاضطراب أو الخلل الوظيفي في الجهاز العصبي المركزي في المخ خاصة، وقد يؤثر هذا العامل على الدراسات المبكرة في مجال عائق الكتابة .

ـ عامل البيئة :

ويقصد به العامل الذي يتعلق بكل من المدرسة والمنزل وفيما يلي عرض لها :

أ/ طرق التعليم الغير مناسبة :

ـ التدريس القهري الذي لا يحفز ولا يرغب المتعلم في الدراسة .

ـ التدريب الخاطئ الذي لا يختار الوسيلة أو الطريقة المناسبة للتلميذ .

ـ الاقتصار على متابعة كتابة المتعلم في حصص الخط والإملاء والتعبير .

ـ التدريس الجماعي لا الفردي الذي لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .

ب/ العامل الأسري :

عدم متابعة الطفل من طرف أسرته ، والكتابة هي مهارة من المهارات التي تتطلب تدريب مستمر وتمرن دائم ، ونلاحظ أن وقت الدراسة لا يكفي لتدريب التلميذ على الكتابة الصحيحة، لذا ننصح أن تتابع الأسرة (الأب أو الأم) ولده على قدرة إتقان ولده للكتابة وتحسين الخط ، لأن الفشل أو الإهمال في هذه المرحلة يشكل عائق الكتابة .

(الواحد إ.، 2013)

5.2ـ مظاهر وخصائص أطفال ذوي عائق (صعوبة) تعلم الكتابة :

تبين الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت هذا الموضوع الي ما يلي :

1.الكتابة الجامحة أو الغير عادية ، ولا تكون وفق أي قاعدة .

2.اتساخ أوراق الكراسات أو الدفاتر من الأخطاء في التهجي والإملاء .

3.عدم القدرة على التفريق بين الحروف المتشابهة .

(الواحد إ.، 2013)

ويلاحظ البطانيون وآخرون أنه يمتاز ذوي عوائق تعلم الكتابة بالعديد من الخصائص السلوكية التي تمييزه على غيره من التلاميذ العاديين ونذكر منها :

ـ النسخ بصورة غير دقيقة

ـ الحاجة إلى وقت طويل بصورة مفرطة لإكمال العمل الكتابي.

ـ جعل العيون قريبة من الصفحة عند الكتابة .

ـ ارتكاب الأخطاء عكس الحروف بصورة متكررة .

ـ تشويه صورة الحروف عند الكتابة .

ـ ارتكاب أخطاء في تركيب الجمل .

ـ إيجاد صعوبات في إكمال الفراغات .

ـ رداءة في تنظيم الجمل والمقالات .

ارتكاب أخطاء في علامات الترقيم .

ـ عدم الدقة في الكتابة

ـ عدم فهم الكتابة .

(البطانية، 2009)

خلاصة :

نستخلص من هذا الفصل أن أطفال ذوي عائق تعلم الكتابة يتصفون بذكاء عادي أو فوف المتوسط بدون إعاقات حسية أو عجز حركي راجع إلى أسباب عضوية ومتمدرسين بصفة عادية كما أن عائق تعلم الكتابة تعتبر أيضا من الاضطرابات اللغوية حيث تتطلب مهارات كفاءة الكتابة، كما أن عائق الكتابة يؤثر على المهارات الأخرى كالقراءة ، والحساب وغيرها ومن خلال عدم التمكن في أساسيات محاور الكتابة يؤدي إلى عدم نقل أفكاره بشكل واضح للمستقبل .

الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

تمهيد

1.3 مفهوم التحصيل الدراسي

2.3 أنواع التحصيل الدراسي

3.3 لعوامل المساعدة في التحصيل الدراسي

4.3 أهمية التحصيل الدراسي

5.3 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

6.3 قياس التحصيل الدراسي

خلاصة

الفصل الثاني : .....التحصيل الدراسي

تمهيد :

التحصيل الدراسي هو من أبرز المفاهيم التي تناولتها الأوساط التربوية والتعليمية حيث اهتمت التربية بالطاقات البشرية اهتماما متزايدا والتي يمثلها التلاميذ فأصبح الاهتمام موجودا للتلميذ ولحجم المعارف التي استوعبها المدرسون والباحثون بدراسة ظاهرة التحصيل عموما والدراسي خصوصا والذي بمقتضاه يتم قياسه بالمستوى الدراسي الذي يؤول إليه التلميذ ومدى اكتسابه للمعلومات مع الكشف عن نقاط الصنف والعمل على تحسين ذلك بمساعدة المعلم عن تقديمه للدروس وجعل التلميذ يستفيد من ذلك بتطبيق مختلف العوامل التي تؤثر في التلميذ لتحصليه الدراسي الجيد ، ورغم وجود مشاكل تصادف هذا التحصيل.

ومن خلال هذا الفصل فقد تطرقت إلى أهم التعاريف حول التحصيل الدراسي وأنواعه العوامل المساعدة في التحصيل الدراسي أهمية التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه. و قياس التحصيل الدراسي .

1.3 تعريف التحصيل الدراسي:

ورد في معجم لسان العرب "حصل" وهو الشيء الحاصل من كل شيء وهو ما بقي وثبت ، وحصل الشيء يحصل حصولا تمييز ما يحصل أي تحصيل الشيء، والتحصيل يقصد به الجمع والتمييز بين الأشياء.

(الأسطل، 2010)

التحصيل في اللغة :

وهو مشتق من الفعل حصل ويعني اكتساب العلوم والمعلومات.

(مشطر، 2005)

ـ التحصيل الدراسي اصطلاحا:

لقد اختلفت التعريفات لمصطلح التحصيل الدراسي حسب الاختلاف ووجهات النظر والاختلاف في الإطار الذي وضع من أجله هذا التعريف.

ـ تعريف في اللغة الانجليزية:

يستخدم لفظ Achievementومعناه المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة ، وذلك بعد إجراء الامتحانات ، وهذا كله الهدف منه قياس مدى فهم الطالب للمهارات المتعلقة بالدراسة في وقت معين وقدرت الطالب على التعبير، ويستدل على التحصيل الدراسي بالنتائج المتحصل عليها من الامتحانات التحصيلية اليومية والشهرية وحتى السنوية.

(مرجع سابق،2005،ص49)

ـ تعريف قاموس التربية:

عرف قاموس التربية مصطلح التحصيل الدراسي بأنه : تطور المهارات في المواضيع المدرسية ، والتي تتحدد عن سبيل درجات الامتحان المدرسي أو بتقييمات المدرسين أو الاثنين معا.

(الأسطل، 2010)

ـ ويذهب الطريري : بأن التحصيل يرتبط مباشرة بالأداء الدراسي للتلاميذ للتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية لدى تلاميذ، ويقاس باختبارات التحصيل وهي أدوات قياس مدى تحصيل الفرد لما اكتسبه من معرفة معينة نتيجة التعليم أو التدريب .

(سميرة، 2011)

ـ تعريف أحمد والمراغي:

هو الانجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية معينة أو مجموعة من المواد بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تقوم بها المدرسة في نهاية كل فصل.

(الحسينان، 2010)

ـ تعريف فرج عبد القادر طه:

يستخدم المصطلح للإشارة إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام أو نوعي لمادة دراسية معينة .

(يونسي، 2012)

ـ تعريف لطفي فطيم:

هو عبارة عن مقدار ما يحصل الطالب من خبرات و مهارات في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرا بالدرجات التي يحصل عليها الطالب نتيجة اجتياز الامتحانات التحصيلية كما تحدد بالمعدل التراكمي.

(البادري، 2011)

2.3 ـ أنواع التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي عدة تقسيمات لأنواعه نذكر منها:

أولا : يقسم التحصيل الدراسي إلى نوعين هما : التحصيل الدراسي المباشر والتحصيل الدراسي البعدي :

1.2.3 ـ التحصيل الدراسي المباشر :

هو الذي يستدل عليه التقويم بعد نهاية الدرس أو وحدة تعليمية ، وهو يوفر للمدرسين والتلاميذ معرفة مقدار المعرفة والفهم والمهارات المتعلقة بمادة التي يقام عليها التقويم، بحيث يقوم المعلم بالتحليل ،

والشرح المفصل ويقام على هذا الامتحانات مباشرة لأجل الفحص لأوراق التلاميذ ومعرفة الإجابات الصحيحة والخاطئة والتوصل إلى العوائق التي يواجهها التلميذ ويحدد مستواه التحصيلي.

2.2.3 ـ التحصيل الدراسي البعدي :

وهي قدرة التلميذ الاحتفاظ بالمعلومات المرمزة عليها لفترات زمنية معينة وقد تصل السنة وهذا ما ساعد العلماء في الاهتمام بمسألة تخزين المعلومات والاحتفاظ بها ، والبحوث التجريبية ربطت بين التذكر والتعلم والحفظ ، فالتعلم من نتائجه هو التعبير عن الداء اما الحفظ فيتعلق بأثر عملية التعلم.

(مرجع سابق،2005،ص50-51)

تقسيم الثاني:

ينقسم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أقسام كالتالي:

ـ التحصيل الدراسي المعرفي:

وهو التحصيل الذي يعتمد على العمليات العقلية للمتعلم ،ويمكنه استرجاع المعلومات التي قرأها أو سمعها إلى فهم وتطبيق ما تعنيه إلى تحليل ما بينها عن علاقات متداخلة، وينقسم هذا المجال الى ستة مستويات متفاوتة:

1ـ مستوى التذكر أو الحفظ والاستيعاب

2ـ مستوى الفهم والاستيعاب

3ـ مستوى التركيز

4ـ مستوى التحليل

5ـ مستوى التركيب

6ـ مستوى التقويم

ـ التحصيل الدراسي المهاري:

وهو ذلك التحصيل الدراسي الذي يمثل المهارات الحركية للأطراف الجسم الانساني، مثل حركة اليدين أو القدمين أو الجسم كله ، ولقد صنف هذا المجال إلى مستويات:

1- مستوى الإدراك الحسي

2- مستوى الميل أو الاستعداد

3- مستوى الاستجابة

4- مستوى الآلية أو التعويد

5- مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة

6- مستوى التكيف أو التعديل

7- مستوى الأصالة أو الإبداع

- التحصيل الدراسي الوجداني:

وهو التحصيل الذي يتطرق إلى قضايا عاطفية تثير المشاعر، وتتعامل مع القلب ، ولقد تم تقسيم هذا المجال إلى خمس مستويات من طرف كراثول :

1- مستوى الاستقبال أو التقبل

2- مستوى الاستجابة

3- مستوى التقييم و إعطاء القيمة

4- مستوى التنظيم

5- مستوى تشكيل الذات ، أو الرسم بالقيمة,

(الأسطل، 2010)

3.3 - العوامل المساعدة في التحصيل الدراسي:

1الإبداع والتجديد:

إن الروتين يقتل روح الاكتشاف والإبداع ويجب تطبيق ذلك في النشاطات التعليمية فيتم بذلك إخضاع التلاميذ إلى مسائل ومواقف جديدة بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري ويثبت بالممارسة فلصدق

والتجديد تخلق روح التحدي وتنمي التفكير، العلمي لدى الطالب وبالتالي تساعده على زيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ

(اسماعيلي، 2011)

2المشاركة:

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب وتخلق روح المشاركة بين الطلاب وتمكنهم من

اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وبالتالي فهي تنمي رصيدهم العلمي وتكسبهم خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعدهم على التوافق النفسي والمدرسي وبالتالي يتحسن تحصيلهم الدراسي.

(مرجع سابق،2011،ص61)

3البيئة:

إن العملية التربوية كغيرها من العمليات الاجتماعية الأخرى تدور في بيئة طبيعية واجتماعية ، فالبيئة التي يعيش فيها التلميذ سواء في الأسرة والشارع يلعبان دورا لا يستهان به في زيادة أو إنقاص من تحصيله الدراسي وذلك تبعا لنوعية التأثير الذي تمارسه عليه.

(نفس الرجع السابق)

4.3 ـ أهداف التحصيل الدراسي:

إن الهدف الأساسي الأول للتحصيل الدراسي هو الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات

والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة وكذلك مدى حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد وكذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية وسماتهم الشخصية من أجل التحكم في العملية التربوية.

ويمكن تلخيص أهداف التحصيل الدراسي فيما يلي:

ـ الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بغية تحديد

الحالة الراهنة لكل واحد منهم.

-الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم لمساعدة كل تلميذ

على حدى.

- الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها.

-تحديد أداء كل تلميذ ومقارنته مع النتائج المتحصل عليها سابقا.

تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية حسب قدرات التلاميذ . -

5.3 - العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

أولا : العوامل الفردية المتعلقة بالطالب:

- العوامل العقلية (الذكاء) :

الذكاء يعتبر من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي ، وذلك لوجود علاقة ارتباطيه بينهما، فالتحصيل الدراسي هو نشاط عقلي يتأثر بالقدرة العقلية العامة ويكون بحسب المرحلة الدراسية ونوع الدراسة ، إلى جانب الذكاء نجد القدرات المعرفية العامة ،بحيث كشفت معظم البحوث عن طبيعة العلاقة بينهما وبين التحصيل الدراسي,

ويرى الحامد محمد بن معجب أنه من الطبيعي أن يختلف الطلاب في قدرتهم التحصيلية فهناك بعض المواد التي تشكل لدى الطلبة عائق دراسي بحيث تجعلهم يعانون في اجتيازها ويرجع ذلك لأسباب عديدة منها : خلفية الطالب اللغوية أو المهارية في تلك المادة.

(يونسي، 2012)

- القدرات الخاصة:

لقد بينت معظم الدراسات والأبحاث العلمية أن طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي والقدرة الخاصة للتلميذ ومن بينها القدرة اللغوية التي تؤدي إلى فهم الجيد والصحيح والدقيق للمعاني والمتغيرات اللغوية.

(سميرة، 2011)

2- العوامل البنيوية والصحية:

- الأمراض:

هي العامل الأول التي تؤدي بالطالب إلى النقص في عامل الحيوية ، وهبوط مقدرته على بذل الجهد المناسب مثل سوء التغذية، أو فقر الدم أو الإصابة بنزلات البرد المتكررة وتضخم اللوزتين وغيرها فهي تؤثر عبيه في المواظبة على الدراسة وفي إقباله على الدروس ، وفي بذل الجهد والاستذكار وهذا ما يجعل التلميذ يتدنى في التحصيل الدراسي.

- ضعف الحواس:

إن مشكل ضعف الحواس مثل العين والسمع تؤثر كثيرا على الطالب على الإدراك في الفصل مما يشكل له عائق في مسايرة الدروس وخاصة الزملاء في الصف ، كما سيكون موضع السخرية بالنسبة لهم مما يكون هذا السبب الأول في كره الدراسة والتهرب منها مما يجعله يفكر في أشياء مثل التفكير بكيفية التهرب من الزملاء وعدم التعرض للسخرية والابتعاد عن الاهتمام بالدروس.

(الأسطل، 2010)

- المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة :

إن الأوضاع الاقتصادية السيئة والمتمثلة في الدخل الضعيف والسكن الضيف، وغيرها تسبب للأبناء اضطرابات نفسية وسلوكية نظرا لعدم توفيرها لمتطلبات الدراسة مما يؤدي إلى التأخر الدراسي والعكس.

(منيرة، 2014)

6.3 - قياس التحصيل الدراسي:

تستخدم مقاييس التحصيل الدراسي لقياس مستوى أداء التلاميذ وخبرتهم في المقررات الدراسية كما تحدد هذه المقاييس ترتيب التلميذ ومركزه في مادة معينة أو مجموعة مواد مقارنة بالمجموعة التي ينتمي إليها ويطلق على أدوات قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية وهي على ثلاثة أقسام:

- الاختبارات الشفوية.

- الاختبارات التحريرية.

-الاختبارات العملية.

1الاختبارات الشفوية:

ويقصد بها مجموعة من الأسئلة التي تعطى للتلميذ دون أن تستخدم فيها الكتابة أي يكون فيها السؤال شفويا والإجابة شفوية ، والهدف من وراء ذلك هو قياس خبرة التلميذ في الموضوعات التي سبق أن تعلمها.

(كراجة، 1997)

2الاختبارات التحريرية:

وهي الامتحانات التي يقصد منها تقدير التحصيل المدرسي للتلاميذ كتابيا وينقسم هذا النوع إلى قسمين:

الاختبارات المقالبة والاختبارات الموضوعية:

(مرجع سابق،1997،ص135)

ـ الاختبارات المقالية:

وهي الاختبارات ذات الإجابة الحرة ويطلق عليها أحيانا اسم الاختبارات الإنشائية أو التقليدية، لأن هذه الاختبارات تتيح للمتعلم فرصة إصدار جوابه الخاص وكيفية تنظيم إجابته وتركيبها فهي تساعد على قياس أهداف معقدة كالابتكار والتنظيم والربط بين الأفكار والتعبير عنها باستخدام ألفاظه الخاصة، ومن نقاط ضعف هذا النوع من الاختبارات عدم شمولية أسئلتها لجميع المادة الدراسية ، ويتأثر تصحيحها بذاتية المصحح.

(مرجع سابق،1997،ص135)

ـ الاختبارات الموضوعية:

ويطلق عليها اسم الاختبارات الحديثة وقد اشتهرت الموضوعية لما تمتاز به من دقة وموثوقية ولعدم تأثر تصحيحها بالعوامل الذاتية للمصحح ومن بينها : أسئلة الصواب والخطأ ، وهذا الجانب يفتح مجال للغش والعمل الجماعي.

3اختبارات الأداء:

وهي أقل أنواع الاختبارات التحصيلية استخداما في المدارس وهي الاختبارات التي تقيس أداء الأفراد

بهدف التعرف على بعض الجوانب الفنية في المادة المتعلمة وفي بعض المهارات التي لا يمكن قياسها

نما تعتمد على بالاختبارات الشفوية والتحريرية وبالتالي فهي لا تعتمد على الأداء اللغوي المعرفي للطالب ما يقدمه الطالب من أداء عملي في الواقع أي ترجمة المعرفة النظرية إلى واقع عملي ملموس.

(عنوان،2007،ص24.25)

خلاصة :

ومن خلال ما سبق نستنتج بأن التحصيل الدراسي هو أساس عملية التعلم فهو يشير إلى مقدار المعرفة التي يكتسبها التلاميذ خلال عملية التعلم، وهو يرتكز على عدة مبادئ وشروط وتحدده عدة عوامل متداخلة تتعلق بالتلميذ وبالمحيط الاجتماعي والمدرسي الذي يتواجد فيه، لهذا إذا أردنا تحقيق تحصيل دراسي جيد وجب علينا الاهتمام بهذه العوامل التي في الغالب تعيق التلاميذ من التقدم في تحصيلهم الدراسي .

الفصل الثالث : طفل المرحلة الابتدائية

تمهيد

1. **تعريف المدرسة الابتدائية**
2. **تعريف التلميذ**
3. **مرحلة الطفولة المتوسطة**
4. **النمو اللغوي من 6 - 8 سنوات**
5. **النمو الخلقي من 6 - 8 سنوات**
6. **النمو العقلي والمعرفي من 6 - 8 سنوات**

خلاصة

1 ـ تعريف المدرسة الابتدائية:

هي مؤسسة عمومية تستقبل الأطفال الذين بلغوا سن التمدرس القانوني وهو سن 6 سنوات، و تنشأ المدرسة الابتدائية بقرار محلي ، وتخضع إداريا وتربويا لوزارة التربية الوطنية ، وتكون صيانتها وتجهيزها من طرف مصالح البلدية ، وتسير الابتدائية مدير ، ويوظف عن طريق المسابقة من بين معلمي التعليم الابتدائي وأساتذة التعليم الابتدائي المستوفون للشروط القانونية

(عثماني، 2013)

2ـ تعريف التلميذ:

التلميذ هو المحور الأساسي في العملية التربوية كونه المستهدف المباشر منها، وهو المزاول للتعليم ويعرف كذلك بأنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانات، فال بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ، ال بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله .

(شروح، 1998)

3ـ مرحلة الطفولة المتوسطة:

إن الطفل في هذه المرحلة يحاول تأكيد استقلاليته، ويرسم صورة تكيفه مع المجتمع، ويعتمد في ذلك على المهارات التي اكتسبها من مختلف الجوانب المعرفية والحركية والفنية والسلوكية التي نهلها من الوالدين أو المدرسة، كما أنه يستطيع أن يستخدم جميع وسائل التعبير والتخيل التي قام مرت عليه في مرحلة الطفولة المبكرة وما قبل المدرسة مثل الأحلام، فيستطيع معرفة موهبته ومجالات إبداعه .

(الريماري، 1998)

4ـ النمو اللغوي:

يدخل الطفل المدرسة في سن السادسة وقائمة مفرداته تضم وتعتبر هذه المرحلة ، كلمة تقريبا 2500 مرحلة الجمل المركبة الطويلة . ويقدر عدد الكلمات التي يعرفها الطفل الذي ينهي الصف الأول الابتدائي بما يقع بين ألف و 20 تبعا لاختلاف عمر الطفل ، ألف كلمة. وتختلف ألفاظ الجمل في نوعها 24 ،فتكثر نسبة الأسماء في البداية ثم يتطور مستواه إلى القدرة على معرفة العلاقات والروابط

التي تصل بين المعاني المختلفة في التعبيرات اللغوية. ونتيجة لتطور محصلة الثروة اللغوية وزيادة علاقات الطفل الاجتماعية تنمو مهاراته الاتصالية وخاصة إذا تلقوا تغذية أرجعة بنجاحاتهم عند المستمع وترتفع هذه فهو في هذه المرحلة أقل ، القدرة في سن السابعة .أما عن محتوى الكلام .

وهو ما يسميه بياجيه باللغة الاجتماعية وتنمو أيضا القدرة على التعبير اللغوي التحريري مع مرور الزمن وانتقال الطفل من صف لآخر ومما يساعده في الطلاقة التحريرية التغلب على صعوبات الخط التكوين العقلي ، وترجع قدرة الطفل في هذه المرحلة على الكتابة إلى توافقها مع أهم ما يمتاز به ، والهجاء حيث بداية التفكير المجرد والذي يتمثل في القدرة على الكتابة وتعلم الحساب والأعداد، وإتقان الطفل القراءة يسير على النحو التالي: المثير (كلمة مثل النمو)إيضاح ، تسجيل المثير على شبكية العين، انتقال عبر العصب البصري والأعصاب إلى مركز الأبصار في المخ انتقال إلى الأعصاب المتصلة بالجهاز ، انتقال من مركز الأبصار إلى المراكز الحركية الكلامية بالمخ تحدث الاستجابة وهي النطق ، الكلامي (اللسان والشفة.. الخ) ، تحرك أعضاء الجهاز الكلامي "بكلمة النمو". .وفي هذه المرحلة يميز الطفل بين المترادفات ومعرفة الأضداد ونظريات تعلم اللغة.

(معوض, خليل ميخائيل، 1994)

5 ـ النمو الخلقي:

إن ما يميز الطفل في هذه المرحلة العمرية في إدراك معاني السلوك القويم والالتزام بقواعد المجتمع، ويبدأ الطفل في تبني الأخلاقيات مجتمعه حتى ولو لم يكن يعرف التفسير لهذه الأخلاقيات طمعا في جذب

التقدير سواء من الآباء أو الأصدقاء أو المدرسين الذين يمثلون قدوة بالنسبة له. وفي حدود سن العاشرة

تكون قيم مثل العدل والمساواة والأمانة ونصرة الضعيف قد تبلورت لدى الطفل بشكل واضح.

(زهران ، حامد عبد السلام، 1992)

6ـ النمو العقلي المعرفي:

من بداية هذه المرحلة أي من سن 6ـ7 سنوات تبدأ مرحلة العمليات العيانية وهي المرحلة الثالثة في النمو المعرفي ويؤدي إلى التحرر النسبي من تمركز الذات حول المركز في الإدراك بحيث تزيد المرونة في التفكير ويظهر هذا على شكل قدرات مختلفة.

ـ تحقيق التلميذ العلاقة بينه وبين الأشياء بحيث يصل إلى إدراك ذاته.

ـ قدرة التلميذ على التصنيف المتعدد كأحد السلوكيات.

ـ نمو القدرة التسلسلية والانتقالية بحيث يعرف الترتيب من الأصغر إلى الأكبر.

(رقبان، 2004)

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن النمو عملية تراكمية متصلة في شتى المجالات .وتتميز مرحلة الطفولة الوسطى بخصائص جسمية وحركية وحسية وعقلية وانفعالية ولغوية وكذا خلقية وغيرها من الخصائص الأخرى.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس :الاجراءات الميدانية

- **تمهيد**
- **الدراسة الاستطلاعية**
- **أدوات الدراسة الاستطلاعية**
- **نتائج الدراسة الاستطلاعية**
- **الهدف من الدراسة الاستطلاعية**
- **عينة الدراسة**
- **منهج الدراسة**
- **حدود الدراسة**
- **أدوات الدراسة وكيفية تطبيقها وتصحيحها**

الفصل الرابع :..... الإجراءات الميدانية

ـ تمهيد:

بعد انتهائنا من دراسة الجانب النظري الذي حاولنا فيه الإلمام بجوانب موضع عائق التعلم ، ننتقل إلى الجانب الميداني (التطبيقي) والذي سنحاول من خلاله عرض ما تمكنا من الوصول إليه ، وفي بحثنا هذا سنحاول التطرق إلى بعض الناصر منها : الدراسة الميدانية ، أغراض الدراسة الميدانية ، المنهج المستخدم ، أدوات جمع البيانات :

1 ـ الدراسة الميدانية :

تكتسي الدراسة الميدانية أهمية كافية في البحث العلمي، لأنها تساعد الباحث على الإلمام بجميع جوانب بحثه، فهي أساس المرحلة التحضيرية من البحث ومرحلة البحث عن الفرضيات الممكنة، وتهدف هذه الدراسة إلى تمكين الباحث من تحديد إشكالية بحث وصياغتها صياغة علمية دقيقة تعينه على وضع خطة بحثه، وكذلك تساعده على وضع الفروض التي يمكننا إخضاعها للبحث والاختيار مع توضيح المفاهيم المختلفة الخاصة بالمشكلة .

2ـ الدراسة الاستطلاعية:

تهدف هذه الدراسة الاستطلاعية إلى بلورة الفروض وهي أول خطوة من لدراسة الاجتماعية أو التربوية لتحديد متغيرات الدراسة والتأكيد المبدئي من وضع فرضيات الدراسة وذلك بالحصول على معلومات تفيدنا في انطلاق أبحاثنا الميدانية بالتعرف على مكان الدراسة وانتقاء عينة الدراسة وضبط متغيراتها كالصف والجنس والسن.

والدراسة الاستطلاعية كانت أول خطوة قامت بها الطالبتين ، كان الهدف منها التأكد من توفر عينة الدراسة من حيث العدد، والصعوبة المستهدف دراستها في هذ البحث، وذلك بزيارة العديد من المدارس الابتدائية بلدية تسابيت أدرار، تم فيها إجراء مقابلات مع مدراء المدارس لتوضيح الغرض من الدراسة،

اضافتا لمعرفة الظروف التي سيتم فيها تطبيق الدراسة الاساسية، تم فيها الطالع على ملفات التلاميذ، و تم تحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم أو من مجرد مشكلات دراسية أخرى، فقد تم استبعاد التلاميذ الذين يعانون من مشكلات تحصيلية راجعة إلى إعاقة حسية يعانون منها بصرية أو سمعية ،

إعاقة عقلية، اضطراب انفعالي، أو حرمان بيئي أو تعليمي ،وذلك مطابقة لمحاكات صعوبات التعلم.

الفصل الرابع :..... الإجراءات الميدانية

ـ أدوات الدراسة الاستطلاعية:

لقد قمنا بالاعتماد على عدة أدوات لتشخيص هذه العيينة الدراسية والمتمثلة في عائق تعلم الكتابة والتي لم يساعدنا الحظ من بلورتها على الواقع وذلك بسبب جائحة كورونا التي مست العالم وعرقلة الحركة التربوية وكانت أدواتنا المستخدمة كالتالي :

وصف الامتحان:

الاختبار هو من النوع الغير لفظي الجمعي لأنه لا يعتمد على اللغة، إلا كوسيلة للاتصال في شرح التعليمات للأفراد الذي يطبق عليهم هذا الامتحان ، وهي عبارة عن أسئلة مصورة ويطلب من الممتحنين ادراك العلاقة بينهما، وهذا الامتحان قد يكون جماعي لأنه يمكن تطبيقه على عدد من الأفراد في وقت واحد.

ـ طريقة تطبيق هذا الامتحان:

تم تطبيق هذا الامتحان على بعض التلاميذ في ابتدائية..... وكان هذا لمدة ... وهو الوقت المحدد للإجابة على مفردات هذا الامتحان ووضع العلامة (x) على كل شكل مختلف عن الاشكال.

طريقة التصحيح واستخراج نسبة الذكاء من جدول مبيان المعايير :

الطريقة التي تستخرج بها نسبة ذكاء الفرد أو درجته المئوية:

1يصحح الاختبار وفق مفتاح التصحيح المرافق له.

2يحسب الصواب والخطأ والمتروك لا يحسب.

3تجمع الإجابات الصحيحة

4يحدد العمر الزمني أي السنة الزمنية العادية.

5نبحث على درجة الخام التي سينالها الفرد في العمود المناسب لعمره الزمني.

6نقرأ المئوي المقابل أو نسبة الذكاء المقابلة.

المعايير هي عبارة عن جدول مقسم إلى خانات يمثل الأعمار الزمنية من 6 إلى 12 ويتضمن عمود توزيعا خاصا للدرجات ، ويوجد على اليمين خارج الجدول العام أرقام تدل على المئويات ، إي ترتيب

الفرد المئوي بين أفراد العينة المتفقة في العمر الزمني في هذا الامتحان ، وفي يسار الجدول أرقام تدل على نسبة الذكاء.

ـ ولاستخراج الدرجة المئوية أو نسبة الذكاء المقابلة للدرجة الخام التي نالها الفرد في هذا الامتحان فما علينا إلا أن نحدد العمر الزمني للفرد ثم نضع حولها دائرة ونرسم خط افقي بالمسطرة ، ثم نقرأ الدرجة الواقعة على اليمين فتكون درجة مئوية ن أما على اليسار فتكون نسبة الذكاء.

ـ الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

تشخيص والكشف عن عينة من التلاميذ المرحلة الابتدائية المتمثلة في ذوى اعاقات التعلم الكتابي من خلال مجموعة الخصائص التي تميزهم عن باقي الفئات الأخرى ، وتميزها عن طريق محاكات الاستبعاد.

ـ عينة الدراسة الاستطلاعية :

لم نستطع الالتحاق بالابتدائية وهذا بسبب المرض السائد في البلاد وطريقة التفويج في التعليم مما لم نستطع تعيين العينات التي تجد عائق في تعلم الكتابة .

ـ منهج الدراسة:

المنهج الذي يختار في كل بحث علمي يجب ان يكون ذا صلة طبيعية مرتبط محل الدراسة فهو الذي يفرض على الباحث ذلك ، بما ان الموضوع يتناول دراسة عائق الدراسة وصلتها بالتحصيل الدراسي فان المنهج المتبع هو المنهج الوصفي وهو المنهج المناسب لهذه الدراسة ، بحيث يتطرق باستخدام الطرق الارتباطية التي تهدف الى اكتشاف حجم ونوع العلاقات.

ـ أدوات الدراسة وكيفية تطبيقها وتصحيحها:

تم تطبيق مقياس تشخيص المهارات للغة العربية ، ولقد اعتمدنا على الاختبار التحصيلي في بعض مهارات الكتابة في اللغة العربية والمتمثلة في مهارة الخط زمهارة الاملاء وقد تم تطبيق هذا الاختبار على عينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ ذوي عائق تعلم الكتابة وذلك لاستخراج درجات الخام في كل مهارة من المهارات الكتابة.

ـ وصف الاختبارات:

1. اختبار الخط : تتمثل المهارة في هذا الاختبار على ترقيم الجمل وطريقة التقييم في النقطتين التاليتين: الاستجابة الكتابية الفردية أو الجماعية ، كما اعتمدنا نماذج اعمال التلميذ اليومية الإنشاء والتقارير لغرض التأكد أكثر بخصوص اختبار الخط.

ويتحدد زمن التوقف بالتقدير الشخصي للقائم بهذا الاختبار أو عندما يفشل التلميذ في وضع علامات الترقيم على أول جملتين.

تكمن الدقة أو التصحيح إذا أخذ التلميذ 7 علامات ترقيم من 10 يعني يقابلها (70%)أو علامة 14 من 20 يقابلها (70%) إذا كان التلميذ يقوم بواجباته بمهاراته المكتسبة خلاف ماهو مطلوب في هذا الواجب.

2. اختبار الإملاء والتهجئة:

يستطيع التلميذ أن يتهجأ 80% من الكلمات الخاصة تهجئة صحيحة ، وهذا بعد تحديد أي مستوى صفي ، بتقدير الشخصي القائم بالاختبار.

تكمن الدقة 9من 10 أو 4.5 من 5 (90%) مستوى صفي ، مع اعطاء العلامة لأعلى مستوى صفي يستطيع فيه التلميذ تهدئته 90% من كلماته الصحيحة التي قام بتهجئتها.

تعليمات هذا الاختبار : يجرى هدا النشاط بإملاء كلمات من قوائم كلمات الاملاء والتهجئة ويقوم التلميذ كل كلمة ، وذلك بالأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي سنتطرق إليها فيما بعد.

أ / اختبار الكلمات لتقييم البديل:

للحصول على أعلى صدق للتقييم ، نستخدم عشر كلمات الواردة في كل مستوى صفي ، أما إذا كان الوقت محدود ،قد نستخدم خمس كلمات فقط من قائمة المستويات ، كأن نستخدم الأعداد الفردية أو الزوجية.

ب / مستوى بدء التقييم:

نقسم المستوى الى صفين:

ـ مستوى صفي متدني الذي يحصله التلميذ في تقييم مستوى تعرف المفردات الصفي.

ـ مستوى أعلى نتوقع أن يهجئ فيه التلميذ الكلمات المخصصة له بدقة لا تقل عن 60%.

3.تحليل الأخطاء :

يمكن تحليل الأخطاء من تشخيص عائق تعلم الهجاء التالية : ـ

ابدال الحروف

ـ حذف الحروف ـ الخلط بين أصوات الحروف .

ـ عدم معرفة الصلة بين الصوت والرمز.

ـ الاساليب المستخدمة في الدراسة:

لقد استخدم معامل الارتباط بيرسونPEARSON

يهدف حساب معاملات الارتباط بين كمتغيرات الدراسة المتمثلة في عائق تعلم الكتابة و عائق الخط والإملاء والتعبير الكتابي والتحصيل الدراسي.

خلاصة عامة :

يعد عائق تعلم الكتابة مشكلة تعليمية يعاني منها كل من التلميذ والمعلم والآباء على حد سواء لما له من تأثيرات مختلفة خاصة منها على تعلم التلميذ ويظهر ذلك جليا من خلال تحصيله الدراسي هذا ما دفعنا للمزج بين المتغيرين كعنوان للدراسة الحالية، والتي ركزنا فيها على عائق تعلم الكتابة والتي حاولنا فيها تشخيصها لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك بأدوات متخصصة تمثلت في اختبار تقدير التشخيصي لعوائق تعلم الكتابة الخط، الإملاء، التعبير الكتابي وهذا غرضه للتمكن من الوصول إلى معرفة العلاقة بين هذه المتغيرات وبين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

ولأنه تعذر علينا من القيام بالدراسة الميدانية داخل أسوار الابتدائية في بلدية بئرغبالو ، وهذا لم يرجع لأسباب منا بل ترجع إلى ما يشاهده العالم عامة والجزائر خاصة من وباء كوفيد19 وهذا من شهر مارس 2020 إلى يومنا الحالي ، ولقد اكتفينا بالجانب النظري فقط وهذا من أجل تطبيق البروتوكول الصحي ، وطريقة التدريس (الأفواج) التي لم تسمح لنا بالقيام بهذه الدراسة التطبيقية .

بحيث أن المعلمون والمعلمات يحاولن تكثيف الدروس حول هذا الجانب مما يجبر التلميذ في إنجاز الواجبات المقدمة له سواء في المنزل أو داخل القسم، بحيث يركزون على أهم قواعد اللغة والصرف والتمييز بين التاء المفتوحة والتاء المبسوطة .

خاتمة

المراجع

قائمة المراجع :

1. إبراهيم سليمان عبد الواحد 2010 المرجع في صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية والاجتماعية والانفعالية ط1 ، مكتبة تلانجلو المصرية ، مصر .
2. إبراهيم سليمان عبد الواحد 2013 الاتجاهات الحديثة في صعوبات التعلم النوعية،ط1 دار أسامة للنشر والتوزيع ، الاردن .
3. إبراهيم عبد العليم2002: الموجه المدرسي اللغة العربية، دار المعارف ، القاهرة .
4. ابن منظور1963 (ابو جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري) لسان العرب ،دار صادر ن طبعة جديدة، محققة ، بيروت ،مج1
5. أحمد بدر 2001 : الادراك الحسي والبصري والسمعي ،ط1 مكتبة النهضة المصرية ، مصر.
6. أحمد فارس 2002: مقاييس اللغة ، اتحاد الكتاب العرب، ط1 ، مج5 .
7. أسامة ، محمد البطانية 2009: صعوبات التعلم النظرية والممارسة ،ط3 ، دار السيرة ، عمان الأردن .
8. الاسطل كمال محمد زراع 2010 : العوامل المؤدية إلى التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاساسية العليا لمدارس وكالة الغوث الدولية ،غزة.
9. اسماعيلي عبد القادر يامنة 2011 : انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي ، دار اليازوري، عمان .
10. انطوان صياح :
11. بطرس حافظ بطرس (2011) تدريس ذوي صعوبات التعلم،ط2 دار السيرة- الأردن .
12. بن فليس خديجة 2008 : انماط السيادة النصفية للمخ والادراك والذاكرة البصريين دراسة مقارنة بين تلاميذ ذوي تعلم الكتابة ، الرياضيات) والعاديين ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس التربوي ، قسنطينة ، الجزائر .
13. تونسية يونسي 2012 : تقديرات الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمكفوفين ،دراسة ميدانية لمذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ، تيزي وزو الجزائر .
14. جون بياجيه 1983 :سيكولوجية الذكاء ، منشورات عويدات ، ط3 ، ترجمة بولاند بيروت .
15. حافظ نبيل عبد الفتاح 1998 :صعوبات التعلم والتعليم العلاجي ،د.ط مكتبة الزهراء جامعة عين شمش ، مصر

16. حامد عبد السلام زهران 1992:التخلف المدرسي في المرحلة الابتدائية،كلية التربية مركز البحوث التربوية والتفسية ، مكة المكرمة .
17. حسن فاتح الباكور2010 فن الكتابة وأشكال التعبير ، دار جزير للنشر والتوزيع ،ط1
18. حسن مشطر 2005 : اثر استخدام التغذية الراجعة على التحصيل للتلاميذ ذوي صعوبات التعليم الاكاديمية ، مذكرة تخرج ماستر علوم التربية تخصص تقويم التربوي والمناهج ، باتنو الجزائر .
19. حسن هشام 2000 : طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ط1 ، الدار العلمية للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
20. خصاونة ،رعد مصطفى 2008 : أسس تعليم الكتابة الإبداعية ، جدارا للكتاب العالمي ، عمان .
21. خليل ميخائيل معوض :
22. زهرة عثماني 2013 : أساليب التربية بين الأسرة والمدرسة ، مذكرة تخرج كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة بسكرة .
23. السرطاوي عبد العزيز زيدان السرطاوي(1998) صعوبات التعليم الأكاديمية والنمائية ترجمة م.صفحات الذهبية pdf.
24. سعود بن مالك البازدي 2011 : تطبيقات علم النفس مهنة وتربية ط1 ،دار الكتاب الجامعي العين ، دولة الامارات العربية .
25. سمك محمد صالح 1998 : فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها السلوكية العلمية ،دار الفكر العربي ، القاهرة .
26. السيد عبد الحميد سليمان السيد :2000 : صعوبات التعلم ، تاريخها ، مفهومها،تشخيصها، علاجها ، ط1 ، دار الفكر العربي ، مصر .
27. شحاتة حسن 1999: تعليم الإملاء في الوطن العربي ، أسسه وتقويمه ، ط4 ، دار المصرية اللبنانية ، مصر .
28. صلاح الدين شروح 1998 : علم الاجتماع التربوي ، دار العلوم للنشر ، عمان .
29. عاشور 2009 :
30. عبد الله عويدات 2011: الكتابة الفنية ، مفهومها، أهميتها،مهاراتها،تطبيقاتها ،ط1 مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان .

31. عبدي سميرة 2011 : الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس (15 - 17) دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الاولى ثانوي ، جامعة مولود معمري .
32. عصام جدوع 2008 : صعوبات التعلم ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، طبعة العربية ، عمان .
33. عطال يمينة 2014 : أنماط السيادة النصفية للمخ ودرجة الفقدان السمعي ومهارات الكتابة(الخط، الاملاء، التعبير الكتابي) دراسة ميدانية على المعوقين سمعيا والعاديين، شهادة نيل دكتوراه ، جامعة باتنة ، الجزائر .
34. عيسى 2007 : كيف يتعلم المخ ذوو الصعوبات التعلم الكتابة والعسر الكتابي ،ط1 دار الوفاء ،مصر
35. فتحي مصطفى الزيات (2002) المتفقون عقليا ذوو صعوبات التعلم ، ط1 دار النشر للجامعات، القاهرة ، مصر .
36. فخري خليل النجار 2011 : الأسس الفنية للكتابة والتعبير ، دار الصفاء للنشر والتوزيع .
37. فطيمة دبراسو 2014 :اضطرابات التصوير الجسدي وعلاقته بصعوبة تعلم القراءة والكتابة عند الطفل، دراسة عيادية 6 حالات من المرحلة الابتدائية بولاية بسكرة شهادة لنيل دكتوراه علوم سطيف، الجزائر .
38. كراجة عبد القادر 1997: القياس والتقويم في علم النفس ط2 ، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن .
39. محمد عودة الريماري 1998 علم النفس الطفل ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،ط 1، عمان .
40. محمود سليمان ياقوت 2002 :فن الكتابة الصحيحة (قواعد الإملاء وعلامات الترقيم) دار المعرفة الجامعية .
41. مصطفى غافل2005: طريق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان .
42. مطر، عبد الفتاح رجب 2010 : نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الأطفال ،ط1 ، دار النشر الدولي العربية السعودية ، السعودية .
43. مفلح كوافجة 2005: تيسير صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة ،ط2 ، دار المسيرة ، الأردن .

44. منيرة زلوف 2014 : أثر العنف الاسري على التحصيل الدراسي ، دار هوية للنشر .
45. نصر ، حمدان علي 1999 : أراء الصف الثاني ثانوي في الأردن حول مدى توظيف عمليات الإنشاء في المواقف والكتابة التعبيرية ، مجلة جامعة دمشق، مج 5 .
46. نعيمة مصطفى رقبان 2004 : النمو ورعاية الطفل بين النظرية والتطبيق ،ط1، المعرفة القاهرة .
47. الهاشمي ، عبد الرحمن ، فخري ، فائزة محمد(2011) الكتابة الفنية (مفهومها أهميتها ـ مهاراتها ـ تطبيقاتها) مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان .

الفهرس

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
البسملة	
شكر وتقدير	
إهداء	
ملخص الدراسة بالعربية	
مقدمة	أ - ب
الإطار العام للدراسة	
إشكالية الدراسة	03
تساؤلات الدراسة	04
أهداف الدراسة	04
أهمية الدراسة	05
أسباب اختيار الموضوع	05
المفاهيم الإجرائية	05
الدراسات السابقة	06
الإطار النظري	
الفصل االأول مفهوم الكتابة وعائق (صعوبة) تعلم الكتابة	
تمهيد	13
مفهوم الكتابة	14
طبيعة الكتابة	18
مهارات الكتابة	22
خصائص الكتابة	25
أطوار الكتابة	26

شروط اكتساب الكتابة	27
ثانيا : عائق (صعوبة) تعلم الكتابة	
تمهيد	29
مفهوم عائق (صعوبة) تعلم الكتابة	29
تصنيف عائق (صعوبة) تعلم الكتابة	30
العوامل المسببة لعائق تعلم الكتابة	31
مظاهر وخصائص أطفال ذوي عائق تعلم الكتابة	32
خلاصة	35
الفصل الثاني: التحصيل الدراسي	
تمهيد	37
مفهوم التحصيل الدراسي	38
أنواع التحصيل الدراسي	39
العوامل المساعدة في التحصيل الدراسي	41
أهداف التحصيل الدراسي	42
العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	43
قياس التحصيل الدراسي	44
خلاصة	47
الفصل الثالث: طفل المرحلة الابتدائية	
تعريف المدرسة الابتدائية	49
تعريف التلميذ	49
مرحلة الطفولة	49
النمو الجسمي من 6 إلى 8 سنوات	49
النمو اللغوي من 6 إلى 8 سنوات	49
النمو الخلقي من 6 إلى 8 سنوات	50
النمو العقلي المعرفي من 6 إلى 8 سنوات	51

خلاصة	52
الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية	
تمهيد	
الدراسة الاستطلاعية	
أدوات الدراسة الاستطلاعية	
نتائج الدراسة الاستطلاعية	
الهدف من الدراسة الاستطلاعية	
عينة الدراسة	
منهج الدراسة	
حدود الدراسة	
أدوات الدراسة وكيفية تطبيقها وتصحيحها	
مناقشة عامة	
قائمة المراجع	